

# شرح كتاب "آداب العالم و المتعلم و المفتي و المستفتي" |

## المجلس الرابع | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم

على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. في مجلس جديد نعقد في التعليق على

هذا - 00:00:22

كتاب مبارك ادا ب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي للعلامة جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى عليه. وقد عرفناكم بهذه الرسالة وعشنا في افيائها في مجالس ثلاث وهذا هو المجلس الرابع بحول الله سبحانه وتعالى ويعقد في يوم مبارك من ايام ذي الحجة.

نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:43

ان يعيننا على استثمار هذه الايام وهذه الساعات في طاعته وفيما يرضيه. ومن افضل ما تستثمر به الساعات طلب العلم طلب العلم والانتفاع به هذا خير من صلوات التطوع وخير من الذكر الخاص وخير من كثير من الاعمال الصالحة. لان هذا العلم - 00:01:03

ادى نفعه الى الآخرين. فانت اذا تعلمت علمت الطلبة. ان شاء الله عندما تكبر علمت ابنائك علمت زوجتك علمت الناس. من حولك علمت المصلين في مسجدك ففي اي مكان يوقفك الله سبحانه وتعالى فيا طالب العلم حاول ان تفيد الناس. حاول ان تكون مفيدا وان

تترك بصمة في حياة من حولك - 00:01:21

لا تنتظر ان يحدث شيء كبير حتى تقدمه حاول ان تقدم ولو على المساحة اليسيرة المتاحة الان بين يديك اهل بيت اقارب مسجد

مركز قرآن في اي مكان في جامعة صحبة خير حاول المادة التي تتعلمها وتتنقنها ان تعلمها - 00:01:43

للناس ولا تنتظر ولا تنتظر ما دمت قد احكمتها وفهمتها بشكل جيد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على نشر العلم النافع احوج

ما تكون الامة احبابي الكرام الى نشر العلوم النافعة - 00:02:01

والى تعليم الناس كتب التراث وان نربطهم بتراث الاقدميين ويفهمونه ويتدارسونه ونحيي هذه المجالس بين الطلبة والمذاكرة والزمالك العلمية بهذا تنهض الامم وبهذا تنهض العقول والافكار وبهذا ينتشر الصلاح. الصلاح ليس شيئا هكذا يقذف قذفا. وانما هو

ثمرة جهد - 00:02:16

متواصل من الدعاة وطلبة العلم والعلماء والعمل على المنابر المتعددة والمراكز المختلفة الى ان يكتب الله سبحانه وتعالى لهذه الامة واذا اراد الله شيئا هيا له اسبابه وكما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا -

00:02:36

في طاعته الله سبحانه وتعالى لا يزال حتى قيام الساعة حتى تذهب او يذهب اهل الايمان لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا من طلاب العلم والعلماء دعاة واصحاب الاموال الخيرين والقادة والاداريين والمفكرين الذين يحملون هم هذا الدين. فنحن لا نخاف على

هذا الدين وانما خافوا علي وعليه - 00:02:56

الا يستعملك الله. يعني هذا الدين هل نحن خائفون من زواله؟ قال لا والله. الدين منتصر هذا وعد الله سبحانه وتعالى وكان حقا علينا

نصر المؤمنين لكن ما اخشاه وما اخافه الا يستعملني الله - 00:03:18

في نصرة هذا الدين او ان اكون اقف في الميدان الخطأ واناس يقفون في الميدان الصحيحة وان اكون لاهل البدع واهل السنة

قائمون. هذا ما يخشى عليه خف على نفسك - 00:03:33

خف على موطن قدمك خف من الزلل خاف من ان تفتن في دينك واما هذا الدين فالله سيغرس له من يستعملهم في نصرته فسل الله

ان تكون واحدا منهم وكما قلنا كل انسان يمكن ان يغرس في هذا الدين بشكل مختلف عن الآخر - 00:03:45

هذا بعلمه وهذا بماله وهذا بجهده وهذا بفكره وهذا بطبه وهذا بعلمه. العلوم متعددة والخير كبير لكن فكر دائما كيف تخدم هذا الدين؟ ما هي الزاوية التي يستعملني الله يستعملني ربنا سبحانه وتعالى في هذا هو المهم ان لا تنقضي هذه الحياة وانت فقط -

00:04:01

قطعن وسائل التواصل الاجتماعي وانت مع اللاهين. تبحث عن شهوة البطن وشهوة الفرج. ولا يوجد شيء قدمته ولا يوجد بصمة تفتخر بها عندما تلقى ربك سبحانه وتعالى يوم القيامة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على استثمار الساعات والاولقات وان

نجعلها ذخرا لنا - 00:04:21

يوم نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه اظن وصلنا في هذا الكتاب المبارك الى اداب المتعلم ووصلنا الى النقطة تستعاش بالتحديد اداب المتعلم والنقطة التاسعة عشر. ومن جيد هذا التحقيق انه يرقم الافكار. يعني هذا الترقيم ليس منه النووي. وانما من محقق الكتاب

انه - 00:04:41

يرقم لك الافكار حتى تضبطها وتتقنها. بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى في - 00:04:59

حديثه عن اداب المتعلم وينبغي ان يصبر على جفوة شيخه ولا يصدده ذلك عن ملازمته. ويتأول لافعاله التي ظاهرها الفساد والتأويلات صحيحة فما يعجز عن ذلك الا قليل التوفيق. جيد. هذا مهم جدا ان يعرفه طالب العلم. المعلم احبابي الكرام هو نفس انسانية. اليس

كذلك؟ يعني - 00:05:14

لا تتوقع انه شخصية خارقة سيكون دائما في كل احواله طيب البال هادئ القلب. يستقبل الاسئلة كما شئت وكيف شئت ويجيب عنها. هذا النمط الذي يحاول بعض الطلاب ان يتصوروا للمشايخ غير موجود الا في عالم الخيال والاوهام. المعلم بشر له حالات من التعب

حالات من عدم الرغبة في الاجابة حالات - 00:05:34

من الحزن يعني احوال نفسية قد تطرأ عليه. لذلك دائما الطالب يتعين هدوء الشيخ. يتحين فراغ الشيخ. حسن مزاجه حتى يوجه له السؤال واذا سأل الشيخ ولم يجبه الشيخ يصبر ويتحمل ولا يسأل من الشيخ ويتأول له. ايضا قال اذا وجدت الشيخ يتصرف تصرف

ظاهرة الفساد - 00:05:54

في قول صدر منه امام الاعلام او موقف معين قام به وانت ترى انه هذا الموقف فاسد. او لا ينبغي للشيخ ان يتصرف به. هل تستعجل باسقاط هيبة الشيخ كلا الانسان طالب العلم الصادق يحاول كما قال النووي يحاول ان يتأول للشيخ لعل الشيخ قال كذا رأى فيها

المصلحة لعل الشيخ - 00:06:14

من زاوية انا لا انظر منها لعل الشيخ عنده شيء وهكذا. تعود دائما الا تهاجم اهل العلم ولا تهاجم المشايخ الذين يخالفونك في الرأي والوجهة تعلم ما دام هذا العالم ظهر لنا في القرائن العامة صدقه ونصحه للاسلام والمسلمين يمكن ان يكون له اجتهاد ونظرة تخالف

نظرتة - 00:06:34

هل المطلوب من كل العقول ان تكون كعقلك؟ او كل الفهوم للشريعة ان تكون كفهمك؟ لا يمكن. بالتالي الانسان وطالب علم يتروى في الحكم على الناس كن له ميزان عدل ويحترم صاحب الجهد والسبق في الاسلام ويحاول كما قال النووي ان يتأول الاخطاء التي تصدر

منه فلعلها ليست خطأ - 00:06:55

وانت من حكمت عليها انها خطأ لانك ناشئ وهذا يحدث مع كثير من الناشئة الشباب الناشئ يكون متحمس ومندفع بنصرة الاسلام.

وبدنا يا شيخ وبدنا وبدنا. تمام؟ ويظن ان المشايخ الكبار عندما يطلبون منه التأنى والهدوء - 00:07:15

وعدم الاستعجال والتهور انهم جبناء او انهم يعني يفرطون في نصرة هذا الدين. ولا يدري المسكين انه هو المتهور وليس الشيخ هو الجبان لان الشيخ صاحب خبرة الشيخ صاحب حنكة ولعله مر في تجارب كثيرة ووصل الى خلاصات معينة بالهدوء والتؤدة وعدم الاستعجال في كثير من النقاط. بالتالي احبابي الكرام - 00:07:30

مهم جدا على الطالب الناشئ الا يسقط هيبة المشايخ وان يحترمهم وان ينظر اليهم بعين التقدير ما دام وهذا قيد كما قلت ما دام هذا الشيخ ظاهره انه من اهل العلم الراسخين فيه ويتكلم - 00:07:51

لكن اجتهادات العلما تختلف باختلاف الازوق والزمان والمكان. نعم قال رحمه الله تعالى واذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار. واطهر ان الذنب له والعتب عليه. وليس كحال بعض الطلاب اذا جفاه الشيخ - 00:08:05

قل لي خلاص الشيخ بدوش يحكي معاي انا مسامحه ما بدى احضر له. انت الخسران قال اذا جفاه الشيخ مش يقول ما بدى احضر للشيخ وعاد عاملني بقسو الشيخ يعني لا تكن حساسا كثيرا. حاول تشد عنفك وعلى قلبك وان - 00:08:20

الشيخ حتى لو جفاك الشيخ وانت لا تدري ما السبب اذهب انت فاعتذر لو جفاك الشيخ وانت تقول والله ما اخطأت اذهب فاعتذر فانت من تحتاج للشيخ وليس الشيخ هو الذي يحتاج لك في الاصل. نعم - 00:08:35

خلف ذلك انفع له ديننا ودنيا وابقى لقلبه لقلب شيخه. يعني الشيخ يصبح يحبك اذا انت تحترمه وتعتدل له نعم. قال رحمه الله وقد قالوا ومن لم يصبر على ذل التعلم بقي دهره في عمالة الجهالة. ومن صبر عليه الى عز الآخرة والدنيا. نعم. فالعلم قد تذل نفسك من اجله - 00:08:49

لكن انت لا تذل نفسك اه لصاحب هوى او لسلطان انت تذل نفسك للعالم ومن اذل نفسه للعالم رفعه الله. المؤمن لا يذل نفسه في اي مكان من الاماكن لاصحاب الاهواء والسلطة. وانما يذل نفسه فقط في موطن واحد لعلماء - 00:09:09

الذين هم ورثة الانبياء. طبعاً المراد يذل نفسه بما هو معقول. هذا هو المراد. نعم. قال رحمه الله ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنه هنا ذلت طالبا فعززت مطلوبا فكان يخدم مشايخه ابن عباس ويهتم ويحتفي باساتذته. قال ذلت طالبا اي باحترام الاساتذة - 00:09:25

وخدمتهم واجلالهم. قال فعززت مطلوبا اي لما انا اصبحت العالم كافأني الله سبحانه وتعالى فاصبح طلبتي يخدمونني هذا معنى كلام ابن عباس. لما احترمت مشايخي واساتذتي عندما اصبحت انا المطلوب واصبح الطلبة يأتون عندي. الله عز وجل جعلهم يخدمونني جزاء وفاقا - 00:09:45

نعم قال رحمه الله ومن ادا به الحلم والناة. وان تكون همته عالية فلا يرضى باليسير مع امكان كثير. اما العلية في طلب العلم هذا الذي نفقده اليوم عند كثير من طلبة العلوم الشرعية ان لا يرضى باليسير مع امكان الكثير تستطيع ان تنجز في اليوم مئة صفحة لا تقرأ عشرين صفحة - 00:10:05

تستطيع ان تنجز في اليوم خمسين صفحة لا تقرأ عشرة سقفك وقدراتك امشي معها ولا تتراجع. كن دائما متقدما. نعم. قال والا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيله. لا تسوف. لا تقول خلص السنة - 00:10:25

هذه لا احضر مجالس العلم السنة القادمة او بعد شهر او عندما اتفرغ مجلس العلم الذي يذهب لن يعود يعني بس احفظها هذه في حياتك. مذهب العلم مجلس العلم الذي يذهب لن يعود وانت من سيخسر. كل مجلس علم لم تهتم به. نعم. قال ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت اذا تمكن - 00:10:39

منها وان امكن حصولها بعد ساعة لان للتأخير افات يعني لو كانت فائدة ستحصلها بعد ساعة فقط ويمكنك ان تحصلها الان حصلها الان ولو كنت خطبت بعد ساعة يا شيخ مش مشكلة انا بلحق لا لا تدري بعد ساعة ماذا يحدث الله لك من الاشغال. نعم. قال لان للتأخير افات ولانه - 00:10:59

في الزمن الثاني يحصل غيرها لانه في الثمن الثاني يحصل غيرها ما معنى هذا يعني اذا انت استغلت هذه الساعة الساعة الثانية

ستأخذ فائدة جديدة. لكن اذا اخرت الفائدة الان الى الساعة الثانية خلص في الساعة الثانية اصبح لك فائدة واحدة. فكلما استغللت الساعات كلما - [00:11:19](#)

زاد حجم الفوائد والعلم الذي تحصله. نعم وعن الربيع قال لم ارى الشافعي اكلا بنهار ولا نائما بليل لاهتمامه بالتصنيف. طبعا هذا ليس على يعني حقيقة هذا مجاز. يعني دلالة على قلة نومه. والا هذا - [00:11:37](#)

لن يكون اثنان تستمر به الحياة. اذا لا يأكل نهارا ولا ينام بليل. هل يمكن ان يعيش الشافعي؟ لا يمكن. وانما المبالغة هذا مبالغة. دلالة انه يفرغ وقته او جل وقته لطلب العلم وان الشافعي بشر مثلي ومثلك - [00:11:50](#)

يأكل ويشرب عنده زوج وعنده ابناء وعنده حاجات حياتية. لكن المراد شدة اشتغاله حتى كأنك لا تكاد تراه. حتى كأنك لا تكاد ترى وليس المراد انه لا ينام فعلا. نعم. قال ولا يحمل نفسه ما لا تطيق مخافة الملل وهذا يختلف باختلاف الناس. يعني هذا كانه تقييد. نحن - [00:12:05](#)

وقلنا نعم اهمية الهمة العالية وان يشغل الانسان نفسه وقته بالتحصيل لكن في النهاية عليك ان تعرف سقف نفسيتك فبعض الناس لا يتحمل كثيرا من الجد والاجتهاد هذا ما اتاه الله سبحانه وتعالى من الهمة. فلذلك قال ولا يحمل نفسه ما لا تطيق. يعني ولا تقارن نفسك بغيرك. احيانا - [00:12:25](#)

شوف المقارنة جيدة وحيانا المقارنة سيئة بعض الناس اذا قارن نفسه بالمتقدمين ارتفعت همته فاصبح يحاول ان يحاكيهم. هذا جيد. لكن عليك ان تعرف في النهاية انه هذا ما وصل لهذه المرحلة الا بعد تعب. يعني الشيخ ما شاء الله يقرأ في اليوم مئة صفحة - [00:12:45](#)

لا تحاول انت تفعل مثله وانت جديد. قد لا تقدر على ذلك وقد يصيب ردة فعل عكسية. انا لا استطيع ان اطلب. العلم والله الشيخ يقرأ مئة صفحة. انا عشر صفحات لا استطيع - [00:13:04](#)

اقرأ مش مشكلة حتى لو عشر صفحات جيد فاحيانا محاولة الوصول للمثالية او مقارنة النفس باشخاص قطعوا شوطا طويلا هذا لا يكون جيدا. المهم لا تحمل نفسك ما لا تطيق - [00:13:14](#)

قافة الملل قال وهذا يختلف باختلاف احوال الناس. في طالب علم يستطيع يعطيني العلم عشر ساعات في انسان ما يستطيع ذلك. خمس ساعات في انسان ما يستطيع. ثلاث ساعات هذا ايضا ان تقدر نفسيتك هذا مهم حتى لا تخطئ في حساب - [00:13:28](#)

عندك فتحمل نفسك فوق طاقتها فتفتر. نعم. قال رحمه الله واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده انتظره. ولا يفوت درسه الا ان يخافك كراهة الشيخ لذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه فلا يشق عليه بطلب القراءة في غيره. اذا ولا يفوت درس الشيخ الا اذا وجد - [00:13:44](#)

الشيخ الان خلص لا يريد يعطي درس لا يلح عليه لا يا شيخ صرت جاي مواصلات وكذا بدك تعطي درس في النهاية انت لا تأمر الشيء. خلص اذا الشيخ عنده رغبة الان لاعطاء الدرس حتى لو تعينت وتعبت ووصلت تحمل - [00:14:04](#)

واحتسب عند الله هذه الخطوات التي خطوتها ولو اعتذر الشيخ عن الدرس بعد ذلك. نعم. قال الخطيب اذا وجده نائما لا يستأذن لا يستأذن عليه بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف والاحسن الصبر كما كان ابن عباس والسلف يفعلون. يعني لا ينصرف يصبر حتى

يستيقظ الشيخ من نومه. نعم. قال وينبغي ان يهتم التحصيل في وقت - [00:14:20](#)

للفراغ والنشاط وحال الشباب وقوة البدن ونباهة خاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة. احنا قلنا كم عمر الشباب يا شيخ خمسين صحيح فالان يقول لك الانسان احبابي الكرام يحاول يستغل سن الشباب - [00:14:40](#)

يحاول ان يستغل سن الشباب قبل ان تعرض له الشواغل. شف الحياة فيها شواغل فيها شواغل وليس هذه الشواغل خاصة بنا بل من ايام السلف موجودة. الزواج مشغلة. تربية الابناء مشغلة. تحصيل الرزق مشغلة. شئنا او ابينا. فالانسان - [00:14:56](#)

العقل يقول لك النووي يحاول ان يستغل سن الشباب وهو ما دون الستين والخمسين. تمام؟ يحاول ان يستغله من اجل تحصيل العلم النافع قبل ان الشواغل والقواطع. لذلك دائما اقول يعني حتى الاب الذي فاته قطار العلم اقل شيء ان تنبه ابنك - [00:15:12](#)

يعني اذا كان انت فاتك القطار كما مر معنا في منظومة اللبيري. اذا فاتك القطار لا اقل من ان تنبه ابنك حتى لا يفوته ايضا القطار وعلمه من نعومة اظفاره حتى يكون هذا عوضا عنه. على الاقل اذا انا لم اكن العالم يكون ابني او يكون حفيدي. وكثير من العلماء انما هم - 00:15:29

تالت مدى سلالة علماء يعني ابن تيمية من والده عبدالرحيم وجده ابو البركات عبدالسلام. فهم يعني كابر عن كابر. يعني هو والده من علماء الكبار ووالده تلقى عن جده فلما تكون هذه العائلة الجد عالم ثم يورث ابنا عالما شوف النهاية كيف خرجت بدرجة العلماء ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:15:49

فدائما اذا انت لم تكن الكبير في العلم حاول ان تنقل هذا الهم لابنك على الاقل حتى لعل تكون البدرة في فيكون في ثواب حسناتك يوم العرض الاكبر. نعم. قال فقد رويانا عن عمر رضي الله عنه تفقهه قبل ان تسوده. وقال الشافعي رضي الله عنه تفقهه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى - 00:16:14

تفقه اذا صرت رئيس عشيرة او وجه او رئيس نادي او كذا وانت ضعيف في العلم التروؤس مشغلة اليس كذلك التروؤس مشغلة سواء ترأس عشيرة او ترأس مركز او اي عمل. فاذا كان الانسان سيترأس وهو غير فقيه يصعب عليه ان يتفقه بعد التراس. فعمر رضي الله - 00:16:34

طبعاً يقول لك قبل ان تسود نفسك على الناس حاول ان تتفقه لانك اذا سودت لن تجد وقتاً لذلك وسيكتشف الناس ضحالة علمك. نعم. قال رحمه الله ويعتني بتصحيح درسه الذي يتحفظه تصحيحاً متقناً على الشيخ ثم - 00:16:53

فيحفظه حفظاً محكماً. نعم. ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوخاً متأكداً ثم يراعيه بحيث لا يزال محفوظاً جيداً. هذه طريقة مهمة جداً لطالب العلم وهي أهمية التركيز على الحفظ - 00:17:08

ويعطيك النوي الطريقة الصحيحة في حفظ المحفوظات والمتون. وهو ان الاصل في الانسان سواء يريد يحفظ القرآن او السنة او اي متن عليه ان يعرضه على الشيخ لابد تعرض المقدار الذي ستحفظه على الشيخ ليضبطه لك كيف يقرأ بالشكل الصحيح. اذا ضبطته من فم الشيخ بعد ذلك تنافى ماذا؟ تحفظ. اما كما - 00:17:21

يفعل كثير من الناس يحفظ القرآن هكذا يفتح الصفحة ويقرأها من دون يسمعها على شيخ سواء مباشر او صوتي فهذا ماذا يكون حفظه؟ مليء بالاطعاء مليء بماذا؟ بالاطعاء فهمم جداً قبل ان تحفظ شيئاً ان تعرضه على المشايخ او على الاقل على طالب علم متقدم من زملائه او على - 00:17:41

الاقل طالب علم متقدم يصحح لك الطريقة الصحيحة. قال بعد ذلك تحفظه. كيف يكون الحفظ؟ قال بالترار. كثير من الطلاب يشكو. بقول يا شيخ انا احفظ الشيء فانساه ما عندي اي محفوظ ثابت لانه لا يكرر - 00:18:01

المحفوظ يكرر مئة ومائتي مرة. يكرر مئة ومائتي مرة حتى يحفظ بعض الناس. اذا حفظ الصفحة ولم يخطئ فيها وعرضها بدون خطأ يظن نفسه ماذا؟ حفظها وهذا وهم لا تظن انه بمجرد ان تعرض الصفحة مرة ومرتين ان الصفحة دخلت على عقلك الباطن. هي ما زالت في القشرة الخارجية - 00:18:14

الصفحة او المتن او الكتاب او القرآن لا يدخل في العقل الباطن الا بعد مئات المرات من التكرار الا بعد ايش يا مشايخ؟ مئات المرات الله يذكر لما كنا في الجامعة الاسلامية في المدينة كنا نجلس في الحرم فكان هناك اخ تونسي اجدته من الفجر للساعة العاشرة صباحاً. تخيلوا مدة وهو يلف - 00:18:37

في ساحة الحرم يكرر البيت. فاقول له يا فلان ايش تحفظ؟ انا ظننت انه انجز مئة بيت ولا مئتين بيت من الساعة الفجر للساعة العاشرة. قال لي انجز بيت بيتين في اليوم الواحد - 00:18:58

كله من الساعة من الفجر الى الساعة العاشرة خمس ساعات تنجز بيتين قال انا اعيدته ثلاث مئة مرة وكى نحن نظمن ورقات يعني. قال انا اعيدته ثلاث مئة مرة. قال لكنني بهذه الطريقة لا احتاج ان اراجعه مرة اخرى في حياتي - 00:19:08

لا احتاج ان اراجعه مرة اخرى في حياتي. فهذه هي الطريقة الصحيحة في قضية حفظ المحفوظة. نعم. قال رحمه الله ويبدأ درسه



بالحمد لله بالحمد بالحمد لله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء للعلماء ومشايخه ووالديه وسائر المسلمين وبيكر  
بدرسه لحديث اللهم بارك - 00:19:23

لامتي في بكورها مشيها في اخر الدرس ها وبصير يصلي في الخلف يأتي في بداية الدرس يبكر لدرسه بورك لامتي فيه بكورها. نعم.  
قال ويداوم على تكرار محفوظاته ولا يحفظ ابتداء من الكتب على تكرار شف كل كلمة هون - 00:19:43

يعني انا حتى لا يطول المجلس عليكم ولا كل كلمة مهمة حقيقة يجب ان تنتبهوا لها. ما في شيء اسمه انا خلص حفظت انسى  
المحفوظ. لابد القرآن والحديث والمتون ان تداوم على مراجعتها وتجعل لك موسما سنويا لمراجعة المتون. اما القرآن فيوميا يراجع.  
نعم. قال ويداوم على تكرار محفوظاته ولا يحفظ - 00:20:00

وابتداء من الكتب استقلالا بل يصحح على الشيخ كما ذكرنا قضية ان الطالب يصحح قبل ان يحفظ نعم قال فالاستقلال بذلك من  
اضر المفساد والى هذا اشار الشافعي رحمه الله بقوله من تفقه من الكتب ضيع الاحكام لانك اذا قرأت وحدك - 00:20:20  
ستفهم المسألة بشكل خاطئ وتحفظها بشكل خاطئ وتفتي بعد ذلك في المستقبل بشكل خاطئ فلا تتفقه الا من افواه المشايخ  
اجلس فترة طويلة تعلم من افواه المشايخ بعد ذلك اقرأ وحدك واحنا مشكلتنا اليوم ان كثير من الطلبة يبدأ بالقراءة وحده ويظن ان  
الفقه يمكن يؤخذ بالمطالعة الفقه ليس - 00:20:38

مطالعة الفقه والعقيدة والتفسير وعلوم الشريعة تؤخذ من افواه المشايخ والاساتذة وقضية المطالعة والقراءة الذاتية هذا شيء  
مستقبلي. شيء مستقبلي بعد فترة التأسيس والتأصيل. نعم. قال رحمه الله وليذاكر بمحفوظاته وليدمن الفكر فيها ويعتني بما يحصل  
فيها من الفوائد وليرافق بعض حاضري حلقة الشيخ في المذاكرة. وهذا يركز على اهمية المذاكرة مع الزملاء - 00:20:57  
اي بعد ان تفرغ من درس الشيخ حاول ان تكون هناك حلقة مذاكرة مع زملاء تجلس معهم انت تطرح عليه المعلومة وهو يطرح عليك  
وتتطرحون ما ذكره الشيخ والمعلم في الدرس. نعم. قال الخطيب وفضل المذاكرة مذاكرة الليل. وكان جماعة من السلف يفعلون  
ذلك وكان جماعة منهم يبدأون من - 00:21:25

عشائي فربما لم يقوموا حتى يسمعوها اذان الصبح. شوف الهمة عن طلاب العلم يجلس مجلس مذاكرة في بيوت احدهم يبدأ المجلس  
من العشاء الى طلوع الفجر. يعني عشر ساعات او سبع ساعات او ثمان ساعات متواصلة. في المذاكرة لكلامي مشايخهم. هكذا يخرج  
عني. صح ولا لا - 00:21:45

اما هذا اللي الكتاب يأكله الحر وهو على رف السيارة لا يفتحه الا بعد ان يأتي. واذا خلص الدرس عرف في السيارة هذا حال بعض  
طلاب العلم. لا مذاكرة ولا جلوس ولا هذا ليس طالب علم اصلا يعني هذا يضحك على نفسه - 00:22:03

الكتاب يبقى معك في منزلك. تقرأ وتقلب فيه النظر بعد الدرس كم طالب لو سألت منكم مراجعة درس المرة الماضية بدون احراج  
ها؟ كم طالب فتح الدرس المرة الماضية مما قرأناه وراجعناه ونظره وحصل احسنت يا شيخ هذه همة الخمسين تمام؟ انا اكتشف ان -  
00:22:16

بعض طلاب العلم هو لا يفتح الكتاب الا في المجلس. بعد ذلك يغيب ولا كأنه في شيء هذا يا اخواني انا انصح ان يعيد النظر في  
معنى كونه طالب علم - 00:22:34

ليس هكذا العلم اخذها من افواه الرجال والمشايخ. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان يبدأ دروسه على المشايخ وفي الحفظ والتكرار  
والمطالعة بالاهم فالاهم. نعم واول ما يبدأ واول ما يبتدأ به حفظ القرآن العزيز. اه شوف الفائدة هذي اول ما تبدأ به بطلب العلم ايش  
يا مشايخ - 00:22:42

ليس الاجرومية ولا نظب الورقات ولا شي اول ما تبدأ به ان تحفظ القرآن وتشتغل به لان مشروع حفظ القرآن اذا سوفته في وقت  
الان احفظ المتون صدقني لن تحفظ. وسيضحك عليك الشيطان في حفظ المنظومات مقابل ان تترك حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى.  
نعم. قال فهو - 00:23:00

واهم العلوم وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. هذي طريقة السلف في التعليم لا يسمحون للطالب حضور

درس الفقه والحديث حتى يتأكدوا انه حفظ القرآن. نعم. قال واذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بالحديث والفقه وغيرهما -

[00:23:20](#)

اشتغالا يؤدي الى نسيان شيء منه او تعريض للنسيان. كمان يعني اذا انت حفظت القرآن مش معنى هذا خلص انا حفظت الان اشتغل بالفقه والحديث انسى مراجعة القرآن لا القرآن يبقى معك حتى تلقى الله. تراجع يوميا واياك ان يكون انشغالك بالعلم سببا في

[00:23:38](#) - تقصيرك بالقرآن فاني

والله اعلم ان كثيرا من طلبة العلم حفظوا القرآن ثم اشتغل بالعلم فنسي القرآن السبب انه اصبح طلبه للعلم شهوة وما عاد القرآن له قيمة في حياته. ورد القرآن اهم من اي ورد. اهم من ان تحضر مجلسي هذا. ان تحافظ على وردك لكتاب الله اليوم. يجعلني انا شيء

[00:23:58](#) -

لا يمكن التنازل عنه. نعم. قال وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصرة ويبدأ بالاهم ومن اهمها الفقه والنحو والحديث والاصول ثم الباقي على ما تيسر ثم يشتغل باستشراح محفوظاته المحفوظات اي هذه طريقة العلماء اولا يحفظون القرآن ثم يذهبون الى كل

[00:24:16](#) - فن

من الفنون فيحفظون فيه يحفظون فيه متنا مختصرا وهذا تركيز من النووي على اهمية الحفظ. اخواني ما في علم فقط فهم. اليوم الجامعات للاسف من اعظم افات جامعاتنا الشرعية انها لا يوجد فيها مادة حفظ - [00:24:36](#)

فقط يقول لك الدكتور خلص ليش تحفظ؟ خلك على الفهم هذا الفهم يعني مهزلة. ان تركز على الطالب فقط على الفهم من دون ان يكون له مختصرا محفوظا. هذا هو الذي ضيع كثير من المشايخ والاساتذة - [00:24:52](#)

وحملت الشهادات الشرعية. لا يوجد علم بدون حفظ. لا يوجد وهذا مما اتفقت عليه الكلمة لا يمكن ان تصبح عالما او طالب علم متمكن بدون وجود محفوظ خصوصا في المرحلة الاولى من طلبك للعلم. انظر ماذا قال النووي - [00:25:04](#)

تحفظ في كل فن يعني مش فقط متن وما اثنين. في كل فن في النحو في الحديث في اصول الفقه في الفقه في العقيدة. لابد هناك متن يحفظ في كل - [00:25:20](#)

مختصر. هذا يشكل القاعدة الاساسية لك. ثم هذا المتن يحفظ ويستشرح. قال ويستشرح محفوظاته. اذهب للشيخ يقول يا شيخ والله اريد ان اشرح متن الورقات ومتن الاجرومية ومتن اللمعة وهكذا من اصول العلم. هكذا العلم مشى عليه العلماء. لا تحاول ان

[00:25:30](#) - تخترع طريقة جديدة في طلب العلم

تضييع الاعمار. هكذا نشأ العلماء وهكذا يخرج طالب العلم. نعم. قال رحمه الله هو يعتمد من الشيوخ في كل فن اكملهم في الصفات السابقة. نعم. فان شرح دروس في يوم فعله يحاول الان اذا وجد - [00:25:50](#)

شيخ متقن في النحو وشيخ متقن في الحديث والشيخ متقن في الاصول يحاول ان كل متن يذهب الى الشيخ الاكمل فيه الاصل ان تذهب في كل فن الى اكمل الشيوخ فيه. وهذا يدل على ان طالب العلم يعدد مشايخه - [00:26:05](#)

وان كان يلزم بعضهم ملازمة طويلة لكن في الاصل في طالب العلم ان يعدد المشايخ الذين يتلقى منهم حتى يتنور ويتسع فوقه. نعم قال فان امكنه شرح دروس في يوم فعل والا اقتصر على الممكن من درسين وثلاثة وغيرها. يعني كم درس اخذ في اليوم؟ يعني اخذ

[00:26:20](#) - خمس دروس نحو صرف فقه

كذا وكل واحد حسب طاقته. في طالب يستطيع في اليوم ان ياخذ خمس دروس عالمشايخ يطالب كما قال يستطيع درس درسين اكثر من هيك ما بجمع فكل انسان ادري بنفسه وبطاقته ووقته وتنظيمه لحياته. نعم. قال فاذا اعتمد شيئا في فن وكان لا يتأذى

[00:26:39](#) - بقراءة ذلك الفن على غيره فليقرأ

ايضا على ثان وثالث واكثر ما لم يتأذوا. فاذا تأذى المعتمد اقتصر عليه وراعى قلبه فهو اقرب الى انتفاعه. يعني انا مثلا رأيت الشيخ احمد و افضل شيء اقرأ عليه اصول الفقه - [00:26:58](#)

تمام لكن في مشايخ اخرين والله جيدونهم ايضا في هذا الفن فاذا انا قرأت عالشيخ احمد واعتمدته مش معنى هذا اني لا اخذ هذا

العلم الا من الشيخ احمد. لأبروح للمشايخ الباقيين وبسمع منهم بشرط انه في الوقت اللي بقرأ فيه عالشيخ احمد لا - [00:27:11](#)

اذهب الى غيره اذا كان احمد يتأذى نفسيا طبعا الاصل انه احمد كشيخ يتقي الله انه ايش ما يتأذى لو انت قرأت في نفس الوقت

نفس المتن قرأته على الشيخ احمد وعلى غيره الاصل احمد انه لا يتأذى لكن شف مراعاة النووي والعلماء لنفوس - [00:27:26](#)

يعني في النهاية الشيخ اخواني هذا بشر انسان كائن حي له مشاعر واحاسيس يعني لا يشترط ان يكون كاملا في مشاعره

واحاسيسه. يتصور من شيخك الضعف في بعض الجوانب النفسية يتصور - [00:27:44](#)

من الشيخ اتضاعف في بعض الجوانب النفسية وهذا لا يعني ان لا تأخذ منه. ماشي احمد بتحسس اذا شافني اخذت درس عند

شخص اخر فيما يتعلق بفني. بقول انت يا شيخ ابراهيم بتدرس علي الاصول. رجاء بعد ما تخلص مني بتروح عند غيري. اما وانت

بتقرأ عندي والله صعب علي نفسي ان اراك تقرأ نفس الكتاب - [00:27:59](#)

على غيري. هسا هذا نعم مش الوضعية الكاملة لاحمد. الاصل في احمد ان يسمو بنفسه ويتقبل ان اقرأ عنده وعند غيره. لكن اذا هو

ما يتقبل وهو جيد في بابه - [00:28:18](#)

اراعي نفسيته وادرس عنده فاذا فرغت من عنده اذهب بعد ذلك الى غيره من المشايخ. فهذه قضية مهمة جدا انك لا تعتبر الشيخ

انسان امن في كل الزوايا النفسية. يتصور منه الضعف وهو في النهاية بشر. نعم. قال رحمه الله وقد قدمنا انه ينبغي الا يتأذى من

هذا. يعني هذا - [00:28:31](#)

الطفل في المعلم انه لا تتأذى بس اذا تأذى خلص ضعف انساني نتخطاه ونتعامل معه بالشكل الصحيح. نعم. قال واذا بحث عن

المختصرات انتقل الى بحث اكبر منها مع المطالعة المتقنة والعناية الدائمة. يعني بعد ان تنهي المختصرات تبدأ تطالع في المطولات.

قال واذا بحث عن المختصرات اي انهي دراستها - [00:28:51](#)

انتقل ليطالع فيما هو اعلى منها. بالتالي من اكبر الاخطاء في الجامعات اليوم اننا نجد بعض الاساتذة يقرر على طلابه قراءة في

المجموع للنووي. او المغذية اللي بنقدمي هذا خطأ يا اخي الطالب عندك الاجرامية مضيع فيها - [00:29:11](#)

تقول يقطع المغني ولخص منه ويذهب الى مجموعة من المحلى ولابن حزم. هذه مضبعة للوقت والاعمار. وللأسف ان كثير من من هم

متصدرون اليوم للتعليم الشرعي لا يفقهون تعليم الشريعة - [00:29:24](#)

لا يعرفون الاسس الصحيحة لتعليم العلوم الشرعية. لذلك جامعاتنا لا تنتج. لا تخرج. انه لا لا يوجد معلم يسير على طريقة الواصل في

التعلم. هذه الصحيحة التي يكتبها لك النووي. نعم - [00:29:36](#)

قال رحمه الله وتعليق ما يراه من النفائس والغرائب يحل المشكلات مما يراه في المطالعة او يسمعه من الشيخ. وهذه مراحل متقدمة

كما قلت ليس في البداية. نعم. قال ولا يحتقرن فائدة يراها او يسمعه في اي فن كانت بل يبادر الى كتابتها ثم يواظب على مطالعة ما

كتبه. نعم. مراجعة الدرس والفوائد - [00:29:49](#)

كل فائدة تستفيدها حاول ان تدونها لان الفائدة التي لا تدونها في العادة تطير. نعم. قال وليلازم حلقة الشيخ وليعتني بكل الدروس

ويعلق عليها ويعلق عليها ما امكن فان عجز اعتنى بالاهم ولا يؤثر بنوبته فان الايثار بالقرب بنوبته كما قلنا قديما كانت طريقة

الدروس نوبات - [00:30:09](#)

يعني يجلس الشيخ ويأتيه طالب ثم طالب يعطي هذا نصف ساعة هذا نصف ساعة فاذا جاء دورك ونوبتك جاءك طالب قال لك والله

يا شيخ تسمح لي اتقدم عليك اليوم انا والله والدتي بدها اياي. قل له لا شيخ روح عند - [00:30:29](#)

الله يرضى عنها. تمام؟ فيقول اذا اخذت دورا عند الشيخ بان تحضر درسا عنده. فجاء زميلك يستأذنك في اخذ نوبتك منه لا تعطيه

النوبة احرص على العبه ان هناك قاعدة عامة وهي ماذا؟ ان القرب لا يؤثر فيها - [00:30:42](#)

ولا يخطئ كثير من الناس يكون هناك صف في الاول فيكون هناك فسحة فيش ما يتعازمو. تفضل يا فلان. لا لا انت تفضل. هذا خطأ

افت انت تقدم الى الصف الاول ولا تعزم احدا قالوا الا اذا كان والدا او معلما - [00:30:58](#)

اذا وجدت فرجة في الصف الذي امامك لا تعازم شخص عليها هذا خطأ شرعي. انت من تقدم هذه قرى وطاعات كانك اثرت شخصا



بطاعة. هل تؤثر شخص على مقعد في الجنة هذا لا يفعله العقلاء. قالوا الا اذا كان طبعاً والدا او - [00:31:13](#)

معلماً فانه يؤثره بالصف الاول ويأخذ فضيلة الاحترام والتقدير لهم. نعم قال رحمه الله فان رأى الشيخ المصلحة في ذلك في وقت

فاشار بهتمثل امره. نعم يعني ممكن انا اكون الشيخ احمد عدنان جاء مبكراً قبل زملائه. لكن - [00:31:29](#)

اقول والله يا شيخ احمد بدي استأذنك زميلك هذا عنده ظرف تسمح لي اقدمه؟ فالاصل ان الطالب يمثّل اذا طلب منه المعلم ذلك.

نعم. قال وينبغي ان يرشد رفقته وغيرهم من الطلبة الى مواطن الاشتغال - [00:31:44](#)

والفائدة نعم. ويذكر لهم ما استفادوا على جهة النصيحة والمذاكرة. علاقة الطالب مع زملاؤه. اذا عرف فائدة معينة او كتاب معين فيه خير ومجلس علم لا يكتب الفوائد عن اخوانه ولا يكون ضيّناً. بعض الناس يعني تجده ضيّنين بالفوائد. لا يخبر طالبيه انه او زميله ان

هناك مجلس - [00:31:57](#)

واما كتاب معين او موطن معين لفائدة. كل الفوائد اللي عندك حاول تنقلها لزملائك وليكن العلم رحماً بين اهلنا. نعم. قال وبارشاهم يبارك له في علمه ويستنير قلبه وتتأكد المسائل معه. نعم. مع جزيل ثواب الله تعالى الفوائد تنالها اذا كنت جيداً مع زملائك في الرحلة

العلمية. نعم - [00:32:17](#)

قال ومن بخل بذلك كان بضده فلا يثبت معه وان ثبت لم يثمر. الذي يبخل بالعلم على زملائه ولا يعطيهم مواطن الفوائد. هذا يحرم من العلم وينسيه الله العلم الذي عنده. نعم. قال ولا يحسد احداً ولا يحتقره ولا يعجب بفهمه وقد قدمنا هذا في اداب المعلم. نعم. فان

فعل ما ذكرناه - [00:32:37](#)

تكلّمت اهليته واشتهرت فضيلته اشتغل بالتصنيف وجد في الجمع والتأليف محققاً كل ما يذكره متثبتاً في نقله واستنباطه.

ومتحريراً لايضاح العبارات وبيان المشكلات التصنيف اذا هي مرحلة متأخرة جداً في حياتي - [00:32:58](#)

طالب العلم بعد ان يحفظ القرآن ويضبط المختصرات ويطالع المرحلة الرابعة مرحلة ان تصبح ماذا تصنفها تؤلف وليس من بداية

حياتك العلمية تبدأ التصنيف. نعم. قال مجتنباً العبارات الركيكات والادلة والادلة الواهيات مستوعباً معظم احكام ذلك الفن -

[00:33:15](#)

غير مخل بشيء من اصوله منها على القواعد فبذلك تظهر له الحقائق وتنكشف المشكلات ويطالع على الغوامض وحل المعضلات ويعرف مذاهب العلماء والراجح من المرجوح ويرتفع عن الجمود على محض التقليد ويلتحق بالائمة المجتهدين او يقاربهم ان وفق

الله - [00:33:32](#)

من الانسان ان يبقى مقلداً للمشايخ وللمذاهب. بل نحن نتعلم المذاهب لكن في مرحلة معينة يجب ان افكر وان اعمل عقلي.

فالتمذهب وسيلة وليس غاية تمذهب وسيلة وليس غاية وهذا من كلام النووي. انه يرتفع عن الجمود على محض التقليد. ويحاول ان

يلحق بالائمة المجتهدين - [00:33:52](#)

على الاقل قال او قال او يدانيهم او يقاربهم. يعني اذا لم اصبح مجتهداً نص مجتهد ربع مجتهد ممتاز اما محض التقليد هذا ليس من

شأن اصحاب الهمم العالي وليس هذا المطلوب من عملية التمذهب. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في اداب يشترك فيها العالم -

[00:34:16](#)

والمتعلم يعني هو ذكر الاداب المختصة بالعالم والاداب التي تتعلق بالمتعلم. ثم سيختم هنا بفصل مشترك في اداب يجب ان تكون

حاضرة عند العالم والمتعلم معاً. نعم. قال رحمه الله ينبغي لكل منهما الا يخل بوظيفته لعروض لعروض مرض خفيف ونحوه. ما

وظيفة العالم - [00:34:33](#)

التعليم وما وظيفة الطالب التعلم كل واحد منهم لا يخل بوظيفته لمرض خفيف. بعض الطلاب يغيب عن الدرس لصداق بعضهم بقول

لك والله يا شيخ يعني اليوم الجو حر هذا الذي يغيب عن الدرس لان الجو حار والجو بارد - [00:34:54](#)

او لصداق خفيف هذا يعني اذا كان هذا ديدنا له لن يستمر في العلم ذلك انظروا ماذا قال لا يخل بوظيفته لعروض مرض خفيف تحمل

العلم يحتاج الى صبر. نعم - [00:35:10](#)

قال مما يمكن معه الاشتغال ويستشفى بالعلم؟ يعني اجعل العلم هو شفاءك كما كان محمد بن الحسن الشيبان اذا اصاب بداء يأخذ الكتب يبدأ يقرأ. قال فاشفى من هذا الداء - [00:35:23](#)

شفاؤه العلم. نعم. قال ولا يسأل احدا ولا يسأل احدا هذي كانت ينبغي ان تضع نقطة مستقلة. اظن ان المحقق غفل عن هايدي نقطة جديدة مستقلة غافلة عن ترقيمها يعني اقصد غفلة عن ترقيمها. نعم. قال ولا يسأل احدا تعنتا وتعجيزا فالسائل تعنتا وتعجيزا لا يستحق جوابا - [00:35:34](#)

نعم. وفي الحديث عن طالب العلم لا يكون هدفه من السؤال ان يعني يعجز المعلم او يعنته او يختبره عرفتم طالب العلم يسأل ليتعلم. اما ان يكون هدفه من السؤال التعنيد والمشقة واختبار المعلم فهذا ليس من ادبه. نعم. قال وفي الحديث النهي - [00:35:54](#) وهذا كما كان يسميه الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه طالب المتنم الذي هو حصل له مع انه يكون الشيخ علمه الاف المسائل هو حصل معلومة. الله وكيلكم من كتاب. بده يروح يعلم فيها المشايخ كلهم. كل ما جلس مع مشايخ اه في مسألة وقفت عليها عند فلان حتى يظهر انه عنده معلومة - [00:36:12](#)

ليست عند مشايخه واساتذته. هذا يسمى الطالب المتنم وهو من اقبح انواع الطلاب. يكون الشيخ علمه الاف المسائل وهو في مسألة الشيخ لم يعرفها هو عرفها فيبدأ يتنمر على الشيخ بهذه المسألة ويظهر خطأ وقد سألت الشيخ عن هذه المسألة ولم يجيني الظاهر انه لم يقرأ فيها طيب ماشي لم يقرأ فيها لكن - [00:36:29](#)

كم مسألة علمك الشيخ غيرها؟ اليس الاف المسائل؟ فمن اسوأ الطلاب هذا الطالب المتنم الذي يتعلم معلومة ليست عند شيخه فيبدأ يسأل بها الشيخ ضعف الشيخ امام الطلاب او الزملاء. نعم. قال وفي الحديث النهي عن اغلوطات المسائل المسائل التي هي الاحاجي والالغاز. نعم. قال وان يعتني - [00:36:49](#)

لتحصيل الكتب شراء واستعارة. ولا يشتغل بنسخها ان حصلت بالشراء. لان الاشتغال اهم الا ان يتعظ الا ان يتعذر الشراء. لعدم في الثمان او لعدم الكتاب مع نفاسته فيستنسخه والا فليستنسخه. قديما احبابي الكرام ما كان فيه لا دور طباعة ولا دور نشر - [00:37:09](#)

ولا حاجة. الكتاب كيف بدك تحصله؟ يا بتشتريه يا انك ايش تستعيروا يا بتنسخوا يعني هي ثلاث طرق يا انك تشتري الكتاب وبكون عادة في الكتاب فش غير نسخة نسختين في في القرية. اذا اثنين اشترؤهم راحوا - [00:37:29](#) ما في حل ما في دور نشر تطبع من الكتاب الفين وثلاث الاف زي ما هو اليوم. حاصل. فالطريقة القديمة اذا الكتاب اشترى ما اصبح عند شخص واحد في القرية كيف يحصله طباقى الطلبة؟ اما بالاستعارة او بالنسخ يعني تأذن لنا ان ننسخ الكتاب. شف التعب. اليوم انت بتيجي - [00:37:44](#)

جعل المجلس عندي والاخوة موفرين لك الكتب اه بدكش تصغر هالليرة ونص وتوكل على الله قديما كان ينسخ الكتاب كاملا من اجل ان يحصله ويقرأ فيه فهو يقول لك الافضل ان تشتري اذا استطعت الشراء. ليه - [00:38:03](#)

حتى توفر وقت لان بدك تنسخ الكتاب بدك تجلس لك اه شهر شهرين ثلاث زي المغني زي هاي الكتب متى بدك تخلص نسخها فيقول لك اذا استطعت ان تشتري اشترى ما استطعت حاول ان تدفع لمن ينسخ - [00:38:15](#)

ما استطعت ما معك مال عاد ينسخ انت ما في حل اخر. نعم قال ولا يهتم بتحسين الخط بل بتصحيحه. اه يعني الان ما بدناش نخطب بخط الثلث ولا خط الرقعة. انه ما في وقت. انت الوقت اهم من ماذا - [00:38:29](#)

من تجويد الخط او يقول لك اكتب باي خط سريع ما هي مشكلة. المهم ان تكتب كتابة صحيحة. لماذا لا يهتم بتجويد الخط؟ حفاظا على الوقت. هذا الذي قال ولا يهتم بتحسين الخط حفاظا على الوقت. لانه تحسين الخط سيحتاج منك ماذا؟ اوقات كثيرة -

[00:38:43](#)

حتى تنهي الكتاب الواحد. نعم قال ولا يرتضي ولا يرتضي الاستعارة مع امكان تحصيلها ملكا. ما استطعت تشتري الكتاب اشترى لا تبخل كما انك حريص انك تأكل في مطاعم وتشتري الوجبات الطيبة لبطنك. حاول ان تشتري الوجبات الطيبة لعقلك - [00:38:59](#)

ولا ترضى بالاستعارة من كتب الجامعة وما شابه ذلك ما دام الله افاء عليك بالمال. دائما خلي جزء من راتبك او من حياتك المادية لشراء الكتب و المصنفات. على الاقل اذا انت لم تنتفع بها ينتفع بها ابناءك. حاول ان تؤسس دائما في بيتك مكتبة علمية وليس فقط دائما تهتم - [00:39:16](#)

عبئة الشلابة بانواع المطاعم ولكن العقول انت لا تهتم بتعبئتها لابنائك. نعم قال فان استعاره لم يبطى به لان لا يفوت الانتفاع به على صاحبه. يعني اذا استعرت حاول ان ترجع الكتاب في اسرع وقت - [00:39:36](#)

نعم. قال ولا يكسل عن تحصيل الفائدة منه ولا يمتنع من اعارته غيره. وقد جاء في ذم الابطاء الابطاء برد الكتب المستعارة عن السلف اشياء كبيرة نثرنا ونظما ورويناها في كتاب الخطيب الجامع لاخلق الراوي والسامع الكتب ايضا التي تقرأ في اداب التعلم - [00:39:50](#)

الجامع لاخلق الراوي واداب السامع للخطيب البغدادي من اهم الكتب في اداب التعلم للعلوم الشرعية. نعم. عن الزهري رحمه الله واياك وغلول الكتب. قال وهو حبسها عن اصحابها. وعن الزهر قال اياك وغلول الكتب. وغلول الكتب. احنا بنعرف الغلول من الغنيمة. وما كان لنبي - [00:40:09](#)

ان يغل طب ما هو الغلول في الكتب ان تحبسها عن اصحابها تكون استعارة كتاب ولا ترجع لصاحبه الا بعد سنة او سنتين. نعم. قال وعن الفضيلي رحمه الله ليس من فعال الحكماء ان - [00:40:29](#)

ياخذ سماع رجل وكتابه فيحبسه عنه ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه. نعم. فقال الخطيب وبسبب سماع الرجل و ما كتبه في كتابه من الحديث الذي يسمعه من مشايخه كان الشيخ احمد كتب احاديث وسمعها من مشايخه اتي انا استعيرها منه وابقىها عندي سنة وسنتين. هذا ظلم. نعم. وقال الخطيب وبسبب حبسها امتنع غير واحد - [00:40:42](#)

من اعارتها. يعني بعض العلماء اصبح يمتنع من الاعارة. ليه ؟ لانه جرب اول مرة ما رجع الكتاب. قال لك ما في حدا يستعير. نعم. قال ثم روى في ذلك جملا عن السلف - [00:41:04](#)

وانشد فيه اشياء كثيرة. والمختار استحباب الاعارة لمن لا ضرر عليه في ذلك لانه اعانة على العلم مع ما في مطلق العرية من الفضل يعني الاصل انك تعير اذا طلب منك كتابا ان تعيره فان العارية مستحبة الا اذا خشيت من الشخص الا يعيده اذا كان هذا نمط نعم قال - [00:41:14](#)

اروينا عن وكيع اول بركة الحديث اعارات الكتب وعن سفيان الثوري من بخل بالعلم ابتلي باحدى ثلاث ان ينساه او يموت ولا يرتفع ولا ينتفع به او تذهب كتبه. نعم. وقال رجل لابي العتاهية اعرني كتابك. قال اني اكره ذلك. قال فقال اما علمت ان ان - [00:41:34](#)

ان المكارم موصولة بالمكاره فاعارة. هذه عبارة قوية. يعني قالوا انا اكره اني اعيرك كتابي. فقال اما علمت ان المكارم لا تكون الا على جسر من كاره؟ عادي لو بتكره. المكارم لا تصل اليها الا اذا فعلت الاشياء التي تكرهها. اعرني هاد ومرة. ثاني فاعاره اياه. اه. قال ويستحب شكر المعير - [00:41:54](#)

احسانه فبهذه النبذة من اداب المعلم والمتعلم مختصرة بالنسبة الى ما جاء فيها وبالله التوفيق. هذا هو القسم الاول من الكتاب انتهى الى هذا الفصل يبدأ القسم الثاني من الكتابة وقسم دقيق علميا يعني يكون له فتاوى واحكام فقهية متعلقة باداب الفتوى والمفتيه والمستفتي. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:42:14](#)

اداب الفتوى والمفتي والمستفتي اعلم ان هذا الباب مهم جدا فاحببت تقديمه لعموم الحاجة اليه وقد صنف في هذا جماعة من اصحابنا منهم اصحابنا الشافعين يقصد جماعة من اصحابنا اي من الشافعي هذا كلام النووي رحمة الله. قال ابو القاسم الصيرمي ثم الخطيب ابو بكر الحافظ البغدادي ثم الشيخ ابو عمر بن الصلاح. نعم. وكل من - [00:42:34](#)

ستجدون ان النووي استفاد هذه المادة من هذه الكتب الثلاثة. المادة التي سنقرأها مأخوذة من هذه الكتب الثلاث في الجملة. نعم قال رحمه الله وكل منهم ذكر نفائس لم يذكرها الاخران. وقد طالعت كتب الثلاثة ولخصت منها جملة مختصرة مستوعبة لكل ما ذكره من المهم - [00:42:54](#)

وضمنت اليها نفائس من متفرقات كلام للاصحاب وبالله التوفيق. اعلم ان الافتاء عظيم الخطر كبير الموقع كثير الفضل لان المفتي وارث الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وقائم بفرض الكفاية ولكنه معرض للخطأ. ولهذا قالوا المفتي موقع عن الله الذي يفتي هذا - [00:43:13](#)

يوقع عن رب العالمين. لذلك ابن القيم ماذا سلم؟ سمي كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين لان المفتي لما يقول حلال. حرام هذه مش كلمة سهلة كما يتوهمها الناس ويتطايعون عليها ان تتوقع عن الله في هذه الفتيا - [00:43:33](#) فاعرف ماذا تقول. نعم. قال وروينا عن ابن المنكر قال العالم بين بين الله تعالى وخلقه فلينظر كيف العالم كأنه واسطة بين الله والخلق يوصل العلم الالهي الى الخلق. نعم. قال فلينظر كيف يدخل بينهم كيف يقف بين الله وبين الخلق. يعرف المكان. وما هي - [00:43:50](#)

شروطه وضوابطه. نعم. قال وروينا عن السلف وفضلاء الخلف من التوقف عن الفتيا اشياء كثيرة. معروفة نذكر منها احرفا تبركا. سيأتي الان بذكر كيف كان السلف يتورعون عن الفتية والاقدام على الكلام في دين الله سبحانه وتعالى مع جلالة قدرهم وعلمهم. نعم - [00:44:11](#)

قال رويانا عن عبدالرحمن بن ابي ليلة قال ادركت عشرين ومئة من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدهم عن المسألة فيردها هذا الى هذا وهذا حتى ترفع الى الاول. يعني كل واحد يقول خلص زميلي يفتيك حتى ترجع الى الاول. كل منهم يدافعها حتى - [00:44:31](#)

ارجع الى المسؤول الاول. نعم. قال وفي رواية ما منهم من يحدث بحديث الا ود ان اخاه كفاه اياه. ولا يستفتي عن شيء الا ود ان اخاه كفاه والفتية وعن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم من افتي عن كل ما يسأل فهو مجنون وعن الشعبي يفتي الناس في كل ما يسألونه ولا يقول - [00:44:51](#)

الله اعلم هذا مجنون لانه مش ممكن تقول انت عرفت كل شيء في الدين. مش ممكن اي كل المسائل دقيقها وجليلها انت تعرف فيها. فكلام ابن عباس صحيح الذي لا يعرف ان يقول لا اعلم. ودائما يفتيك انا نصيحتي انك - [00:45:11](#) لا تحضر له او لا او على الاقل لا تسأل انه لابد يتوقف لا بد يتورع لا بد يكون عنده صيانة. اما الفتوى دائما على لسانه هذا ليس شيئا محببا. بعض الناس يقول انها ميزة. اه والله ما شاء الله الشيخ. الفتوى على لسانه. هذه مش - [00:45:26](#)

ميزة هذا شيء مخيف انه لا يتوقف ولا يفكر قبل ان يصدر الفتوى. نعم. وعن الشعبي والحسن وابي حصين بفتح الحاء التابعيين رحمهم الله الو ان احدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر. سبحان الله! وهذا كثير اليوم على السوشيال ميديا احبابي الكرام - [00:45:40](#)

اي مسألة تطرح على النقاش عالفيسبوك ولا عالتويتير العامة قبر الشيخ بتلاقي انا وجهة نظري انه هذه المسألة اله وجهة نظر واله رأي وبحل وبتكلم. والمسألة لو كانت عند عمر وعمر لا يفتي فيها رضي الله عنه - [00:46:01](#)

ولجمع لها اهل بدر مسائل في السياسة الشرعية مسائل في القضايا المعاصرة مسائل في الطب مسائل في نوازل صعبة جدا هذه لا يفتي بها الانسان احبابي الكرام بل لابد ان يتوقف ويتعلم صيانة نفسه. نعم. قال رحمه الله وعن عطاء ابن السائب التابعي ادركت - [00:46:16](#)

اقواما يسأل احدهم عن الشيء فيتكلم وهو يرعد فهو يرعد اي يخاف خوفا ترعد فرائسه. نعم. قال وعن ابن عباس ومحمد ابن عجلان. فمن يرجف خوفا من الفتية؟ نعم قال رضي الله عنهم اذا اغفل العالم لا ادري اصببت مقاتله. نعم. وعن سفيان ابن عيينة وسحنون اجسر الناس على الفتيا اقلهم. احد علماء المالكية - [00:46:34](#)

الكبار رحمة الله عليه. قال اكثر الناس على الفتية اقلهم علما ان اكثر واحد يتسرع للفتية هو اقلهم علما. شف هكذا المعادلة عكسية وليست طردية كما يتوهم البعض. نعم. قال وعن الشافعي رضي الله عنه وقد سئل عن مسألة فلم يجب فقليل له فقال له يعني قليل له لماذا لم تجب؟ ايش يعني - [00:46:56](#)

فقليل له اي لماذا لم تجب يا امام؟ فقال قال حتى ادري ان الفضل في السكوت او في الجواب. يعني بحسب الكلمة يعني احكي ولا ما احكي ايها افضل يحسب السكوت افضل ام الاجابة افضل؟ شف - [00:47:17](#)

اسباب الدقيقة في كل شيء يصدر من افواههم. نعم. قال وعن الاثر سمعت احمد بن حنبل التلاميذ احمد بن حنبل ورواد فقهه. نعم. رحمه الله يكثر ان اقول لا ادري وذلك فيما عرف الاقاويل فيه - [00:47:29](#)

يعني عرف فيه الخلاف ولم يظهر له الراجح ايش يعني عرف الاقاويل في يعني المسائل احمد عرف قال فيها ابو حنيفة كذا وقال مالك كذا لكن لم يظهر لاحمد ما هو الراجح يتوقف ويقول لا ادري - [00:47:44](#)

هذه مسألة فقهية هل توقف الامام حكم ولا ليس حكم؟ اصبحت تدرس في اصول الفقه توقفات الامام امام المذهب هل هي حكم او ليست مسألة. نعم. قال وعن الهيثم ابن جميل قال شهدت مالكا سئل عن ثمان واربعين مسألة. فقال في اثنتين وثلاثين منها لا ادري. عن اجاب عنكم - [00:47:58](#)

مسألة ستطعش وتمنطعش ثلاثطعش والباقي قال لا ادري وهذا مالك وهذا ما لك رضي الله تعالى عنه. نعم. قال وعن مالك ايضا انه ربما كان يسأل عن خمسين مسألة. فلا يجيب في واحدة منها وكان يقول من اجاب - [00:48:18](#)

في مسألة فينبغي قبل الجواب ان يعرض نفسه على الجنة والنار وكيف خلاصه ثم يجيب. شوف الفقه والعلم والخوف من الله عند مفتين الاقدمية. نعم يعرض نفسه على الجنة والنار. نعم. قال وسئل عن مسألة فقال لا ادري فقليل هي مسألة خفيفة سهلة. فغضب وقال ليس في العلم شيء خفيف. شف العلم - [00:48:35](#)

قال ما في شيء في الدين سهل مسألة في الطهارة في الصلاة في الزكاة لا تقول هذه سهلة. خلص معاناتها اتجاسر عليها. لا يوجد في العلم شيء سهل. العلم ما دام عن الله فهو ثقيل - [00:48:55](#)

العلم ثقيل. نعم. وقال الشافعي ما رأيت احدا جمع الله تعالى فيه من الة الفتيا ما جمع في ابن عيينة رحمه الله. وما رأيت اسكت منه عن يعني مع انه جمع الة العلم لكنه كان اكثر الناس سكوتا ابن عيينة رحمة الله عليه لشدة ورعه وتقواه. نعم. وقال ابو حنيفة لولا الفرق من الله تعالى - [00:49:07](#)

الخوف. نعم ان ان يضع العلم ما افتيت. يكون لهم المهناً وعلي الوزر. واقوالهم في هذا كثيرة معروفة. ايش يعني يكون منهم المهناً وعليه الوزر يعني انت بتستفتي ابو حنيفة ابو حنيفة هو اللي بوكلاها يوم القيامة اذا طلع وهو متجاسر وانت خلص حصلت الفتية وذهبت فانت لك الهناء وهو عليه الحساب - [00:49:27](#)

والقيامة. نعم. وقال الصيرمي والخطيب قل من حرص على السلمري والخطيب البغدادي اللي هم اصحاب المؤلفات اللي النوبة جمع منهم هذه المادة. نعم. وقال والخطيب قل من حرص على الفتية وسبق اليها وثابر عليها الا قل توفيقه واضطرب في امره. وهذه قاعدة عامة قل الذي يحرص على الفتية ويتكلم - [00:49:49](#)

وان يصدر في المجالس هذا في العادة يحرم حظه من التوفيق ويضطرب امره وتختلف ارائه لانه يصبح يتراجع كثيرا ويتقلب كثيرا وتختلف اموره. فباختصار ليست مكسبا كبيرا ان تستعجل في الفتيا - [00:50:09](#)

الشيء الذي غيرك تكفيه يكفيه مؤنته قل الحمد لله الذي كفاني هذه المؤنة. اذا اضطر الناس اليك شيء اخر. طبعا الفتية غير التعليم. التعليم امره اسهل تعليم العلوم والمتون امره اسهل لكن الفتية هذه امرها خطير جدا لانها توقيع عن رب العالمين. نعم. قال رحمه الله واذا كان كارها لذلك غير مؤثر - [00:50:23](#)

له ما وجد عنه ممدوحة واحال الامر فيه على غيره كانت المعونة من الله له من الله اكثر. انا الذي يكره الفتية ويحاول ان يدفعها ولكن توجبت عليه هذا يعينه الله سبحانه وتعالى ويؤازره. واستدلوا على ذلك بالحديث اقرأ نعم. قال والصالح في جوابه اغلب الاستدلاء - [00:50:46](#)

استدل بقوله صلى الله عليه وسلم استدل الضمير يعود على من؟ على الصيرم والخطيب البغدادي. كيف استدل على ان الذي يستعجل في الفتيا يخذل توفيق والذي يتأخر ويكره الفتية ويحاول ان يدفعها يكون التوفيق له اكبر من الله. ما هو الحديث الذي



يدل على هذه الفكرة والقاعدة - 00:51:06

استدلال صحيح وموفق قوله صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. صحيح. الذي يسأل الامارة - 00:51:25

ضعوني اميرا او شيخا او مفتيا الله يكله الى نفسه. هكذا يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم قام الذي يهرب منها وتأتيه رغما عنه هذا يعينه الله سبحانه وتعالى عليها. والفتية شكل من اشكال - 00:51:38

الامارة لانها رئاسة ولو رئاسة دينية. نعم قال رحمه الله تعالى فصل قال الخطيب الخطيب البغدادي رحمة الله عليه نعم. ينبغي للامام ان يتصفح احوال المفتي. الامام يعني الحاكم. حاكم الدولة - 00:51:51

عليه ان يتصفح احوال المفتين حتى يعرف من الذي يستحق ان يضعه في هيئة الافتاء. نعم. قال فمن صلح للفتيا اقره ومن لا يصلح منعه ونهاه ان يعود. وتواعده بالعقوبة ان عاد. بعض الناس يجب ان - 00:52:05

يحجر عليهم الحاكم المسلم يستطيع ان يتخذ قرار ان يحجر عليهم في الفتية لانهم لا يصلحون لها وليسوا من اهلها. نعم. قال ومن لا يصلح منعه ونهاه ان يعود وتواعد - 00:52:19

بالعقوبة ان عاد وطريق الامام الى معرفة من يصلح للفتوى. الكبد يعرف الامام مین المؤهل مین غير المؤهل السلطان في العادة ضعيف علميا. صح ولا لا؟ فكيف بده يعرف مین هذا فتوى؟ مفتي مؤهل وهذا غير مؤهل قال ان يسأل علماء وقته ويعتمد اخبار

الموت - 00:52:31

به. يعني يسأل علماء الزمان هل ترون هذا مؤهلا ام لا؟ فاذا قالوا مؤهل سمح له. لابد يستشير اهل الخبرة واهل الحل والعقد من العلماء ربانيين في اهلية الشخص او عدم اهليته وليس الحاكم باختياره اذا كان ضعيفا علميا كما هو العادة اصلا في اكثر سلاطين

الزمان. نعم. قال ثم - 00:52:48

روى باسناده عن مالك رحمه الله تعالى قال ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك. نعم. وفي رواية ما ما افتيت حتى سألت من هو اعلم مني هل يراني موضعا لذلك؟ ولا ينبغي لرجل ان يرى نفسه اهلا لشيء حتى يسأل من هو اعلم منها في قاعدة مهمة يا

ايها الشباب الناشئين - 00:53:08

لا تتصدر للتدريس وللتعليم حتى تسأل مشايخك. هل انا مؤهل؟ ام لست مؤهلا؟ لا تبرز نفسك قبل ان تستشير مشايخ الذين علموك هل انا اصلح للتدريس ام لا؟ هم الذين علموك وجربوك وخبروك معرفتك فهم اقدر ان يعطوك الخيار الصحيح في ذلك - 00:53:27

لذلك قال ولا ينبغي لرجل ان يرى نفسه اهلا لشيء من تعليم او فتية او اعطاء محاضرات او ما شابه ذلك حتى يسأل من هو اعلم منه من مشايخه قبل الذين تلقى عنهم العلو هذي قاعدة مهمة. نعم. قال رحمه الله فصل قالوا ينبغي ان يكون المفتي ظاهرا الورع مشهورا

بالديانة الظاهرة والصيانة الباهرة - 00:53:47

وكان مالك يعمل بما لا يلزمه الناس مما لو تركه لم يأثم. يعني مالك يعلم ان هذا الشيء حلال لكنه لا يقوم به في نفسه تورعا. من شدة تبرعه. يعني لو جاء واحد وقال له حلال ولا حرام بقول له حلال. يعني مثلا لو جاء واحد لماله قال له روح اخذ من البنك - 00:54:07

بقول له مالك حلال. لكن مالك نفسه ما بوخذ تورعا منه لشدة ديانته لكنه لا يفتي الناس بالحرمة لانه لا يوجد شيء يدل على التحريم. هذا دلالة ماذا؟ شدة التورع عند - 00:54:26

فينبغي ان يكون الشخص الذي تستفتيه من هذه النوعية. نعم. وكان يحكي نحوه عن شيخه ربيعة. ربيعة الرأي. شف من وين اخذ هذا الخلق من شيخه ربيعة الرأي. نعم. قال فصل شرط المفتي كونه مكلفا مسلما وثقة مأمونا. منزها عن اسباب الفسق وخوارم

المروءة. فقيه النفس - 00:54:40

المفتي واحد ان يكون مكلفا بغير المكلف لا يصلح ان يكون مفتيا. ثانيا مسلما. فاكيد مش راح نوخذ الفتوى من الكفار. اليوم بعض الناس بوخذها والله ما عاد اليوم شيء عجيب - 00:54:59

الناس اليوم تلاقيه يوخذوها من دهكنة البيت الابيض لكن عموما قال لا ينبغي ان يكون المفتي مسلما ثم قال ثقة مأمونا مأمونا في

دينه ثقة نعم. قال منزها عن اسباب الفسق وخوارم المروءة. نعم. للفسق وقوارب المروءة. يعني باختصار يكون عدلا مسلما مكلفا عدلا لان ساقط العدل - [00:55:13](#)

الاصل انه لا يكون مفتن هذا الاصل لكن ابن القيم اعطى تفصيلا لكثرة الفساق من المفتين قال لكثرة الفساق من المفتين اذا كان فسقه على نفسه وليس مبارزا به يمكن ان تستفيد منه الفتية وتكل فسقه الى الله سبحانه وتعالى. فبعض - [00:55:37](#)

الحقيقة يعني يحتاج المجلس يطول اذا فصلنا فيها بما فيها من اختلاف الزمان والوقائع وما كان في زمانه ليس في زماننا اعان الله المسلمين على هذا الزمان. نعم. قال فقيه النفس سليم الذهن. شوف كلمة فقيه النفس. هات دي كلمة فقيه نفس كلمة مهمة تفهمها جيدا. الملكة الفقهية. يعني انا ما بدي اياك تكون حافظ متن في الفقه الشافعي - [00:55:55](#)

انت ما عندك ملكت الفتية الفتية ملك احبابي وليس مجرد معلومات تحفظ تحتاج الى ملكة وذكاء وفهم بالواقع ودراية بنفوس السائلين ومراميمهم واهدافهم الفتية ليست مجرد معلومة لذلك دائما اقول - [00:56:15](#)

تعليم سهل لكن الفتية صعبة ودرسك المذهب الحنبلي سهل. لكن لما تيجيني تستفتيني في قضية الامر اصعب انه في عدة امور وجوانب يجب ان انظر اليها قبل ان اصدر الفتوى لك. فدائما التعليم سهل عموما - [00:56:31](#)

لكن الاصعب هو ماذا؟ ان تصدر فتية لشخص واقع من وقائع حياته لان الامر يحتاج كما قال شخص فقيه النفس سليم الذهن رصيد الفكر صحيح والاستنباط بفكر بشكل صحيح بعض الناس اخواني يحفظ وانا اعرف انه يحفظ لكنه ليس جيدا في فهم واقع الامة. بالتالي يفتي بناء على ايش؟ على ما يحفظ والفتية ليست من بطون الكتب - [00:56:47](#)

البطون الكتب تتعلم منها لكن الفتية دربة وعقل وفقه نفس ونظرة في الواقع وهذا يحتاج الى طول الزمان ومراقبة المشايخ الكبار الذين سبقوك ومعرفة كيف كانوا يفتون في نوازل الامة - [00:57:09](#)

منصب صعب فعلا. نعم. قال سليم الذهن رصين الفكر صحيح التصرف والاستنباط متيقظا. سواء في الحر والعبد والمرأة والاعمى وهؤلاء يمكن ان يفتوا الحر والعبد المرأة ممكن تكون مفتية ممكن. نعم. الآخرس. طب كيف بده يفتي الآخرس؟ - [00:57:24](#)

واقطف. اليوم ما شاء الله وسائل كثيرة اصبحت نعم. قال والاعمى والآخرس اذا كتب او فهمت اشارته. فالآخرس اما باشارة يده او الكتابة. نعم. قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وينبغي ان يكون كالراوي في انه لا يؤثر فيه قرابة او عداوة. والله اعلم انها ليست لا يؤثر - [00:57:41](#)

لا يؤثر فيه يعني هل المفتي هو الراوي ولا كالشاهد هذا خلاف المفتي هل يعامل معاملة الراوي للحديث ام يعامل معاملة الشاي في المحاكم هل يجوز للشاهد ان يشهد على عدوه - [00:58:01](#)

معروف في علم القضاء ما بصير اجيب شخص يشهد على عدوه لانه في بينهم خصومة. ممكن يشهد عليه مشان ايش؟ يفت عضده فالشخص لا يشهد لعدوه عفوا. لا يشهد على عدوه ولا يشهد لاقاربه. مش شك باب القضاء بعلمونا الفقهاء - [00:58:17](#)

لا تقبل شهادتك على عدوك اي ضده وفي نفس الوقت لا تقبل شهادتك لصالح اقاربك لانك ستحابي. فهذا في باب الشاهد صح لكن في باب الراوي لو انا رويت عن اخوي - [00:58:34](#)

او رواد شغلة فيها نكاية بشخص اكرهه. هالأرواية يجوز فيها ذلك. فلا يشترط فيها ان لا اكون عدوا لمن؟ ساروي الحديث او اكون صديقا له. فباختصار في باب الشهادة اذا اردت ان تشهد على شخص يجب ان يثبت امام القاضي انك لست عدوا له. واذا اردت ان تشهد - [00:58:48](#)

شخص يجب ان يثبت امام القاضي انك لست ممن تحاييه في باب الشهود صحيح لكن في باب الرواية لا يشترط ذلك. فممكن اروي انا حديث ويكون ضد جماعة انا اكرهها. هل يقبل حديثي ولا نقول له والله ما بقبل. لانه - [00:59:08](#)

انت بتكره هالجماعة فانت رويت هذا الحديث ضدها. لا لا هذا الامر ليس بهذه الموازين. نعم. قال وينبغي المفتي يمكن ان يفتي بفتوى شاقة على شخص يكرهه هل يقبل هذه الفتوى ولا لا - [00:59:22](#)

طب ما هو بيكرهه ممكن هو بده يشد عليه؟ لأ هو انا عامل معاملة الراوي ولا نعامل معاملات الشاهد فالتالي تقبل فتواه الشديدة

على شخص يكرهه وتقبل فتواه الخفيفة لشخص يحبه. لان الاصل فيه العدالة ولا - 00:59:37

بخلاف ذلك. فهتمم المسألة يجوز ان يفتي فتوى خفيفة لشخص يوده ولا نقول اه والله هذا خفف لانه ابوه. والله لو كان عدوه لاعطاه فتوى من الآخر. لا لا الامور ليست - 00:59:52

هكذا بالمفتي. المفتي يعامل معاملة الراوي باختصار وليس معاملة الشاهد. قال فلا يؤثر فيه قرابة وعداوة. فمن شهدنا اثر فيه قراب وعداوة فلو افتي لقريبه بفتوى خفيفة تقبل ولو افتي خصمه بفتوى شديدة تقبل. ما عندنا مشكلة في ذلك - 01:00:06

نعم. قال وجر نفع ودفع ضر لان المفتي في حكم مخبر عن الشرع بما لا اختصاص له بشخص. نعم. فكان كالراوي لا كالشاف. اذا فالمفتي هو لا علاقة وليست بشخص - 01:00:21

مثل الشاهد. الشاهد هو موضوعه في القضاء بشخص معين لكن المفتي مثل راوي الحديث. راوي الاحاديث يتكلم للامة. لذلك المفتي يفتي للامة ولو كان اجابة عن سؤال شخص معين لكن في النهاية هذه فتوى لكل من هو في حال هذا الشخص فهو يتعامل مع الامة وليس مع شخص معين. فلذلك كان تشبيهه - 01:00:33

وبالراوي اقعد من تشبيهه بالشاهد شبهه بالراوي اقعد من شبهه بالشاهد. لانه الراوي يخبر للامة. وكذلك المفتي يخبر للامة. نعم. قال وفتواه لا يرتبط بها الزام بخلاف حكم من القاضي. وهذه من المسائل المهمة. ما الفرق بين مقام الفتية ومقام القضاء - 01:00:53

من الفوارق بين مقام الفتية ومقام القضاء يا شيخ احمد؟ لازم ان المفتي لا يلزمك هو فقط يعطيك حبيت تعمل ما حبيت هذا بينك وبين الله. اما القاضي فتواه ايش او قضاؤه ملزم. اذا انت ما عملت بجيب الشرطة بيجسوك - 01:01:13

صح ولا لا؟ فالقضاء ملزم لكن الفتوى هي ليست ملزمة لك دنيويا وان كانت ملزمة لك بينك وبين الله سبحانه وتعالى ذلك قال وفتواه لا يرتبط بها الزام. بخلاف الشاهد والقضاء - 01:01:26

لأهاي فيها الزام وفيها شرطة وفيها امور اجراءات دنيوية ستتخذ. اما المفتي يبجي احمد تفتيلي بفتي ممكن يوخذ ممكن ما يوخذ بقدرش يجيب له الشرطة. اذا ما عملش فتوى - 01:01:41

لا استطيع ان استدعي له اجهزة امنية. نعم. قال رحمه الله قال وذكر صاحب الحاوي ان المفتي الحاوي من هو المرادوي رحمة الله تعالى عليه الحاوي الكبير ولا اه عفاو نعمل ماء وردة عشان نحمل يسامحوني. نعم - 01:01:51

قال رحمه الله ان المفتي اذا نابذ في فتواه شخصا معينا صار خصما له معاندا فيرد فتواه على من عاداه كما يرد شهادته شهادته عليه اذا وقعت. اذا هذا رأي اخر في المسألة. الماء وردي - 01:02:08

رحمة الله عليه بقول لك لا اذا المفتي بينه وبين شخص خصومة واستفتاه ممكن يفتيه بفتوى شديدة لانه بكرهه. بالتالي لا نقبل فتواه على شخص يكرهه مثل مثل الشاهد. بالتالي هنا يختلف انظار العلماء. هل المفتي كالشاهد ام كالراوي - 01:02:22

الصحيح انه كالراوي حقيقة وليس كما ذكر صاحب الحاوي. نعم. قال على ان الفاسق لا تصح فتواه. ونقل الخطيب فيه اجماع المسلمين. يعني هو يريد ان يقول يعني لو كان هذا سيحابي هذا ما هو مفتي صادق. يعني انتم ليش خايفين من المفتي انه يفتي على شخص عدو له. خايفين انه يحابي؟ طب لو هو لو كان هذا المفتي يحابي اذا هل هو فاسق ولا - 01:02:40

فاسق اذا اصل لا تجوز فتواه فما نحن بما اننا اشترطنا في المفتي العدالة اذا لا تقلقوا لن يحابي احدا. واذا كان ممن يحابي فهذا اصلا فاسق ولا تقبل فتوى - 01:03:00

الفاسق ابتداء. نعم. قال ويجب عليه اذا وقعت له واقعة ان يعمل باجتهاد نفسه. هذا يعود للفاسق. يعني متى حكمنا على المفتي انه فاز هل يجوز استفتاؤه لا لكن هو بما انه مفتي ومجتهد يأخذ بفتواه لنفسه. يعني انت ايها المفتي الفاسق لا يجوز ان تستفتي. لكن لا يجوز ان تقلد غيرك لانك مجتهد - 01:03:11

فتعمل بفتواك لنفسك فهتمم؟ لو كان هناك مجتهد فاسق بعيد المسألة لو كان هناك في الزمان وما اكثرهم اليوم. مجتهد فاسق عرفت وين كانوا حتى اليوم لم يصلوا مرتبة الاجتهاد لكن من يتصدر عنده فسق بشكل من الاشكال - 01:03:33

هذا لا يجوز ان يستفتي لكن هو في نفسه عليه ان يجتهد ويعمل بنفسه بناء على اجتهاده ولا يقلد غيره لانه هو مجتهد. في النهاية.

فلذلك قال على ان الفاسق لا تصح فتواه لغيره - [01:03:50](#)

ونقل الخطيب على هذا اجماع المسلمين اي اجمع المسلمون ان الفاسق لا تصح فتواه. لكن هو نفس الفاسق يجب عليه اذا وقعت له واقعة ان يعمل باجتهاده لنفسه. لانك انت صح فاسق بس ايش؟ مجتهد - [01:04:05](#)

فاجتهد لنفسك لكن لغيرك او عك تجتهد. او عك تفتي. لانه لا تقبل فتواك لغيرك باجماع المسلمين قال واما المستور اللي هو مستور الحال الذي لا يعرف هل هو فاسق او عدل - [01:04:21](#)

الذي لا يعرف ان هل هو فاسق او عدل فمستور الحال هل يقبل فتواه ام لا؟ نعم. قال وهو الذي ظاهره العدالة ولم تختبر عدالته باطنا ففيه وجه. ما معنى - [01:04:34](#)

تعتبر عدالته باطنة. شو يعني باطنا احسنت بين الخواص وليس باطلا في قلبه لانه في قلبه لا احد يستطيع ان يختبرها اصلا. هذا بينه وبين الله لكن المراد العدالة الباطنة اذا قرأتموها في كتب الفقهاء - [01:04:44](#)

العدالة في الخواص. انه بعض الناس امام الناس ما شاء الله ملك. اذا روح على بيته يضرب زوجته يقبح ابناءه. يعق والديه واذا جلس امام الناس ليتكلم ما شاء الله - [01:05:00](#)

انا لا اريد العدالة الظاهرة انا اريد ان اراك في بيتك ومع خواصك كيف تتعامل هنا تظهر العدالة الباطنة ايضا. نعم. قال مستور الحال هو الذي عدالته ظاهرة امام الناس لكن الباطنة لم تختبر ولم تعرف بعد. فهذا هل يجوز استفتاؤه ام لا ترى؟ هذه يا اخواني احكام

مهمة لعوام المسلمين - [01:05:12](#)

يعني هاي لك حتى لو لم تكن طالب علم. من الشخص الذي يجوز لك شرعا ايها العامي ان تستفتيه العدل يجوز لك الفاسق لا يجوز طب المستور؟ هل يجوز ان اذهب اليه ولا لا؟ زي ائمة المساجد اليوم اغلبهم ممن هو مستور انت ما بتعرف وبتشوف ظاهره العدا

الي بصلي في الناس. لكن باطنه - [01:05:32](#)

انت لا تعرفه. هل يجوز ان اذهب استفتيه ماذا قال؟ قال ففيه وجهان اصحهما جوازه جواز فتواه لان العدالة الباطنة يعسر معرفتها على القضاة. وهذا هو الاصح والله اعلم انه تكفي العدالة الظاهرة لانه كل شخص اذا بدى ارواح ابحت عن عدالة الباطنة هذي صعبة

يعني انت تطالبني بما يشق - [01:05:53](#)

ان اعرفه. نعم. قال والثاني لا يجوز كالشهادة والخلاف. قال لا يجوز. قياسا على الشهادة ان الشاهد لا تقبل شهادته حتى تعرف على الباطلة فالمفتي نفس الشيء لا تقبل فتواه حتى تعرف عدالة الباطلة. هذا رأي. البعض قاس المفتي على الشاهد في هذه القضية -

[01:06:13](#)

لا تقبل فتواه حتى تعرف عدالة الباطل لكن هذا حقيقة يشق على الناس. هذا يشق على الناس. الرأي الاول يعني فيه سهولة اكبر. يكفي ان تعرف العدالة الظاهرة وانه من اهل الفتيان. نعم. قال والخلاف كالخلاف في صحة النكاح بحضور المستورين. يعني نفس

الفكرة يعني لو ان النكاح شهد عليه - [01:06:33](#)

شهود مستورين. هل يقبل النكاح تعرفوا النكاح من اركانه وجود ايش شهود هل يشترط في شهود العدالة الباطلة لم يكتفها بالعدالة الظاهرة؟ في خلاف بناء على هذا يمكن ان تخرج المسألة. نعم. قال الصيمري وتصح فتوى اهل اهل الاهواء - [01:06:53](#)

والخارج ومن لا تكفره ببدعته ولا نفسه. فبالتالي هل يجوز قبول فتاوى اهل البدع من طوائف الاشعرية والماتورية وغيرهم؟ في مسائل الفقه الاخوة الحلال والحرام نعم بالتاكيد يجوز قبول فتاواهم في المسائل التي ليست من قبيل العقائد ولا تتأثر بل اصلا نحن

ماذا نقرأ نحن الان؟ يعني انت تقرأ لانا فيهم الاشعرية والماتورية وغيرهم - [01:07:10](#)

فتقبل فتواهم الفقهية والاخلاقية والسلوكية. اما كلامهم في امور العقائد وما يتأثر ببدعتهم فهذا الذي لا يجوز ان تقبله خلاف من هم يكفر ببدعته او يفسق فسقا جديدا مثل الروافض ورؤوس المعتزلة. فهؤلاء الاصل انك - [01:07:33](#)

لا تأخذوا منهم كالروافض ورؤوسهم. الرؤوس الاعتزال كالجباء وغيرهم. فامثال هؤلاء لا يؤخذ منهم الفتيان. نعم. قال رحمه الله

وفصلهم قال ابو عمر المفتون قسما من مستقل وغيره. لا سيقسم المفتين الى مراتب - [01:07:51](#)

سيقسم اه المفتين الى مراتب ونعرف مرتبة كل شخص منهم. القسم الاول وهو المجتهد المطلق مثل الشافعي واحمد وابو حنيفة ومالك مرتبة هؤلاء ومن وصل مرتبة اجتهاد المطلق كالامام المازني وابن تيمية وغيرهم ممن وصل الى مرتبة الاجتهاد المطلق. وان كان البعض ينازع في وصولها - [01:08:08](#)

لكنهم وصلوا حقيقة نعم ولا شرطه مع ما ذكرناه ان يكون قيما بمعرفة ادلة ذكرناه في شروط المفتي اللي ذكرناها قبل قليل شروط المفتي التي ذكرناها قبل قليل تضيف اليها هذه الشروط الاخرى. نعم. قال بمعرفة ادلة الاحكام الشرعية قيما اي قادرا نعم - [01:08:30](#)

الا بمعرفة الادلة الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع والقياس ومن التحقق بها على التفصيل. وان يكون عالما بما يشترط في الادلة ووجوه دلالات دلالات وبكيفية اقتباس الاحكام منها. وهذا يستفاد من اصول الفقه. وعارفا من علوم القرآن والحديث والناسخ والمنسوخ والنحو واللغة والصرف واختلاف العلماء - [01:08:49](#)

بالقدر الذي يتمكن معه من الوفاء بشروط الادلة والاقتباس منها. ذا دربة وارتياض في استعمال ذلك عالما بالفقه ضابطا لامهات مسائله وتفاريعه فمن جمع هذه الاوصاف فهو المفتي المطلق المستقل. فاذا هل الوصول لمرتبة المفتي المستقل شيء سهل - [01:09:09](#)

يعني بدك تكون باختصار عالم في كل الشريعة في كل تفاء. سوريا حديث اصول لغة علوم شرعية مقاصد امهات المسائل. هذا حقيقة الوصول اليه ليس بالسهل ابدا ويعني بالكاد وجود الزمان بالواحد والثنتين منهم بالكاد وجود الزمان خصوصا في العصور المتأخرة بالكاد وجود الزمان بامثال هؤلاء - [01:09:29](#)

في مرتبة الشافعي واحمد ومالك كما قلنا ابو حنيفة وهذا الجيل وابو يوسف محمد ابن الحسن والمزني. هذه مراتب عالية جدا بالكاد يصل اليها او الى ربع عفوا انسان معاصر. نعم. قال الذي يتأدى به فرض الكفاية وهو المجتهد المطلق المستقل لانه يستقل بالادلة بغير سمي مستقلا - [01:09:49](#)

اها اذا ماذا سماه المستقل؟ انه يستقل بتقرير اصول الفقه والادلة والنظر. ولا يحتاج ان ينظر ابدا في كلامي السابقين. يستقل بالنظر في اصول الادلة. ولا يحتاج ان يأخذ اصول فقه مذهب سابق. هو نفسه يقرر اصول الفقه ويبنيها ويوظفها - [01:10:09](#)

ويستعملها ويصل للحكم بنفسه. فهو مثله مثل الشافعي واحمد والاوزاعي وهؤلاء. نعم قال لانه يستقل بالادلة بغير تقليد وتقيد بمذهب احد. فهو لا يتقيد باي مذهب من المذاهب المتبوعة. نعم - [01:10:29](#)

قال ابو عمرو وما شرطناه من حفظه لمسائل الفقه لم يشترط في كثير من الكتب المشهورة. لكونه ليس شرطا لمنصب الاجتهاد لان الفقه ثمرته فيتأخر عنه والشرط يعني هذا خلاف ذكره ابو عمر هل يشترط للمجتهد ان يكون المجتهد المستقل ان يكون حافظا لمسائل الفقه - [01:10:44](#)

هسا هو نفسه اشترط ذلك لكن بقول لك في بعض العلماء لم يشترطوا في المجتهد ان يكون حافظا لمسائل الفقه ووجهة نظرهم برضه مقبولة. شو هي وجهة نظرهم من يخبرني - [01:11:02](#)

من فهم النص هذا؟ قال ابو عمرو ابن الصلاح وما شرطناه في الكلام السابق من ان المجتهد من شرطه ان يكون حافظا للمسائل لم يشترطه كثير من العلماء قالوا لا يشترط في المجتهد ان يكون حافظا لمسائل الفقه. لان ليش شو شغلهم - [01:11:14](#)

قال لكونه ليس شرطا لمنصب الاجتهاد. هل من شرط المجتهد ان يكون حافظا لمسائل الفكر؟ قالوا لا. طب ليه احسنت الفقه هو الثمرة. فكيف تشترط عليه حتى اكون مجتهد ان اكون حافظا للفقه؟ الفقه هذا سانتج بعد ان اصبح مجتهدا - [01:11:32](#)

كيف المطلوب مني ان احصل الثمرة قبل ان اتي بها؟ يعني انا ساصبح مجتهد لانتج فكانك تطلب مني ان احفظ النتاج قبل ان انتجه ولذلك قال لكونه ليس شرطا لمنصب الاجتهاد لان الفقه ثمرته الفقه هو ثمرة انك مجتهد. فكيف تطالبني - [01:11:52](#)

ان احفظ شيئا سابقا حتى اصبح مجتهدا. وهذا كلام منطقيا صحيح. منطقيا صحيح. لكن على الاقل لازم تكون له يعني اذا لم يكن حافظا ان يكون علامات على دراية واطلاع - [01:12:12](#)



يعني لا يشترط ان تحفظ لكن لابد ان تكون على دراية واطلاع بكمية كبيرة من المسائل الفقهية حتى تستطيع ان تتولد عندك دربة ماذا؟ الاجتهاد واما الحفظ فهذه قضية اخرى يا شيخ احمد - [01:12:25](#)

ما في لان الفقه ثمرات وثمرات ايش؟ ثمرة ثمرة اجتهاد اه نعم احفظ ثمرات غيري بعدين ابلش بالاجتهاد وبعدين ينتج تمارين هذا لا يستطيع هو ان تحوم حول ما نقول لكن هنا في ترتيب الكلام لكونه ليس شرطا لمنصب الاجتهاد لان الفقه ثمرته اي ثمرة منصب الاجتهاد - [01:12:42](#)

فيتأخر عني يعني الاصل اصير مجتهد بعدين انتج الفقه. انا لما اصير مجتهد بصير اعطيك فقه. فكيف تطلب مني ان احفظ الفقه انا لسه يعني ما صرت مجتهدا. فبقول لك ايضا من ناحية عقلية منطقية - [01:13:06](#)

حفظ مسائل الفقه ليس شرطا لمنصب الاجتهاد لان من وصل الى الاجتهاد سيثمر الفقه بعد ذلك وليس قبله. لكن الاطلاع على مسائل تقوى الدربة فيها هذا مطلوب مئة بالمئة. انك لن تصبح مجتهدا حتى تصبح فقيه النفس كما ذكرنا. قبل قليل وكيف تصبح فقيه النفس الا بالاطلاع على مسائل - [01:13:22](#)

وممارستها فممارسة مسائل الفقه شيء غير حفظه. نعم قال هو شرط شيء لا يتأخر عنه وشرطه الاستاذ ابو اسحاق والملقب بالاستاذة من العقيدة الاستاذ عند الاصوليين فهو ابو اسحاق الاصفرين. اذا قيل هذا من القاب الاستاذ فهو ابو اسحاق الاصفراني رحمه الله تعالى عليه. اشترط بمنصب - [01:13:42](#)

باجتهاد حفظ مسائل الفقه لكن كما قلنا هذا يحتاج الى نظر. اشتراط لمنصب الاجتهاد حفظ مسائل فقه حفظا هذا يحتاج الى نظر من الناحية العلمية. نعم قال وصاحبه ابو منصور البغدادي وغيرهما. واشترطه في المفتي واشترطه في المفتي الذي يتأدى به فرض الكفاية هو الصحيح. وان لم يكن - [01:14:05](#)

كذلك فهو المجتهد المستقل وان لم يكن كذلك فيه المجتهد المستقيم. يعني الان احنا المفتي الذي نريد منه الفتاوى اه نعم لازم يكون حافظ للمسائل حتى ما يضيع واما المجتهد المستقل هذا نعم لا نشترط فيه ان يكون حافظا للفتاوى كاننا هنا النووي يفرق بين المفتي الذي نستفتيه وبين منصب - [01:14:25](#)

جهاد كمنصب اجتهاد انا لا احتاج منك ان تكون حافظ بمسائل الفقه لان الفقه ثمرة فعلا واما اذا كنت تريد الافتاء والناس تسألك لا هذا موضوع اخر لازم تكون حافظ حتى لا تخطى في اعطاء الفتوى بشكل دقيق وفي نسبة - [01:14:48](#)

اقوالي لاصحابها. نعم. قال ثم لا يشترط ان تكون جميع الاحكام على ذهنه بل يكفي كونه حافظا لمعظمها متمكنا من مستحضر لكل تفاريع فقه تبريع الفقه مئات الالاف من المسائل. شو بدي انا احفظ؟ - [01:15:05](#)

فيقول لا يشترط ان يكون حتى ولو اشترطنا يعني ها حتى لو قلنا ينبغي في المجتهد المستقل ان يكون حافظا للمسائل هل المراد كل المسائل؟ مستحيل المراد اصول المسائل واهمها. اما الفروع فكلنا ينسى. ومن الذي لا ينسى الفروع؟ مئات الالاف من المسائل لابد وان يكون فيها شيء من النسيان ولكن - [01:15:20](#)

المهم ان يكون عنده دربة نفسية بحيث يحصلها باسرع وقت. وباقل بحث يمكن ان يحصل الشيء الذي غاب عن ذهنه. نعم. قال وهل يشترط ان ليعرف من الحساب ما يصحح به المسائل الحسابية الفقهية. اذا كانت المسألة فيها حساب مثل ابواب الزكاة وبعض ابواب وابواب الفرائض في الجملة - [01:15:41](#)

نعم اللي بده يفتي في الفرائض هل يجب ان يكون شاطر في الرياضيات شو رأيكم؟ ايش قال؟ قال حكى ابو اسحاق وابو منصور فيه خلافا لاصحابنا اشتراط يعني بنفعش انت تفتي في الفرائض وانت بتضيع بين الثلث - [01:16:01](#)

نص يعني الله يرضى عليك لا يمكن انك تفتي في الفرائض وانت ما عندك يعني اساسيات جيدة في علوم الرياضيات هذا علم رياضي. نعم قال ثم انما يشترط اجتماع اجتماع العلوم المذكورة في مفتي مطلق في جميع ابواب الشرع. هذا الذي شرطناه سابقا في الصفحة السابقة في المجتهد المستقل - [01:16:15](#)

اجتماعها كلها لمن يريد ان يكون مجتهدا مطلقا في كل احكام الشريعة في النكاح والبيوع والطلاق والاقرار والصلاة والعبادات. اما

المجتهد المتجزئ الذي يكون مجتهدا في بعض الابواب فهذا لا يشترط له ان يجمع جميع الالات السابقة. وانما يشترط ان يجمع العلوم المتعلقة بالباب الذي سيفتي به. يعني في بعض الناس مجتهد مطلق لكن في - [01:16:34](#) بابواب الفرائض هذا ايش دخله يعرف مسائل تتعلق بالنكاح والبيوع وما شابه ذلك. او ادوات تتعلق بهذا الباب لا يحتاج الى ذلك. نعم. قال فاما مفت في باب خاص كالمناسك - [01:16:59](#)

والفرائض فيكفيه واحد متخصص فقط في احكام الحج. يقول لك انا ما بفهمش في اشي ثاني. بس في الحج مفتي. هذا يهمه ان يعرف المسائل المتعلقة بفنه الذي سيفتي فيه. واما المسائل والاحاديث التي لا تتعلق بفنه فلا بأس حاجة ان يكون مطلعاً عليها. نعم. قال فيكفيه - [01:17:11](#)

معرفة ذلك الباب كذا قطع به الغزالي وصاحبه ابن برهان بفتح الباء وغيرهما. من كبار الاصوليين العلامة الغزالي. وابن برهام رحمة الله علي صاحب الوصول. نعم. قال ومنهم من منعه مطلقا مطلق البعض قال لا حتى المجتهد المتجزئ يجب ان يمتلك جميع الالات السابقة لكن - [01:17:31](#)

هذا حقيقة اشتراط متعب اشتراط متعب لانه اغلب الناس اليوم مجتهدين متجزئين حقيقة يعني ممن اصلا يعني يصدق عليه انه مجتهد ومجتهد متجزئ. بعض الناس قوي في ابواب المعاملة المعاصرة صح - [01:17:51](#) مختص بها فلا تطلبوا بدراية امور في ابواب العبادات او الاقضية او ما شابه. ذلك اليوم فنون الشريعة توسعت في هناك. شخص متخصص بنوازل الطب هذا لا تسألوا عن الفرائض والحساب ولا يطالب بأبواب ليست من فنه. فاليوم التجزؤ اصبح ضرورة واقعية كما يقولوا. نعم. قال واجازه ابن الصباغ في الفرائض - [01:18:06](#)

خاصة قال يجوز التجزؤ في الفرائض خاصة ليه ومستقلة يعني لا لانه لا يرتبط بغيره من الابواب البتة قالوا. قالوا علم الفرائض ليس له علاقة بغيره من الابواب. بخلاف ابواب الفقه الاخرى فكل - [01:18:27](#) حتى البيوع والعبادات والناكحة والعبادات كلها مرتبطة ببعضها البعض. لكن دعوى استقلال ابواب الفرائض تماما ايضا فيها نظر. لانه حتى بعض مسائل الفرائض لها تعلق باحكام الكفر والايمان والرقبة والعبودية وما شابه ذلك. نعم. قال والاصح جوازه مطلقا. نعم. القسم الثاني المفتي الذي ليس - [01:18:43](#)

رجح القول الاول قول الغزالي وابن مرهان النوبي قال والاصح الروايات مطلقا اي تجزء الاجتهاد بالطريقة السابقة. نعم قال القسم الثاني المفتي الذي ليس انهينا من المفتي المستقل وهو ما يسمى المجتهد المطلق. المرتبة الثانية من مراتب المفتين. المفتي غير المستقل. وهذا له نوعان او مرتبتان. نعم. قال النووي - [01:19:03](#)

ومن دهر طويل عدم المفتي المستقل صريح معكم بقول لك هذا المفتي المستقل اللي حكينا عنه اول شي هذا من دهر طويل فقدناه. طبعا النووي في اي عصر بتتكلم السابع الهجري. بالتالي هو يقول لك من عصر السابع الهجري من دهر طويل فقط. فما بالكم في ايامنا هذا؟ ما حدا يحاول ان يدعي لنفسه انه - [01:19:27](#)

مجتهد مستقر على طريقة الفقهاء والعلماء. ليس من السهل. نعم جاء بعد النووي جاء المازري من المالكية جاء ابن تيمية وحقيقة لا هؤلاء نستطيع ان نقول انهم في هذه المرتبة. لكن عموما عموما الذي يصل الى مرتبة المجتهد المستقل هذا بالسنة عفا في القرن يمكن يكون - [01:19:50](#)

طاحت اثنين بالكثير بالكثير. وفي زماننا الله اعلم هل احد حقق هذه الشروط ام لا اصلا؟ نعم. قال وصارت الفتوى الى المنتسبين الى ائمة المذاهب المتبوعة وللمفتي اصبحت الفتوى منذ يعني عصر النووي وما قبله. اصبح خلاص - [01:20:10](#)

الشافعية يفتون بفتوى مذهبهم الحنابلة المالكية كل يفتي بمذهبه ويخرج على اصول امامه. نعم. قال وللمفتي المنتسب حالات المفتي المنتسب الى مذهب معين له حالات. الحالة الاولى الا يكون مقلدا لامامه لا في المذهب ولا في دليله لاتصافه بصفة المستقل. وانما ينسب - [01:20:27](#)

اليه لسلوكه طريقه في الاجتهاد. ايش عن هذا الكلام؟ ان يكون تبني اصول الفقه لامامه فقط واما الفتاوى والادلة ليس له علاقة بامام

المذهب. تبني طريقته في الاجتهاد اي اصول الفقه للامام ابو حنيفة. او تبني اصول - 01:20:47

فقه للامام الشافعي او احمد. ثم الفتاوى وهو يفتي بنظره واجتهاده ونظره الخاص وليس له علاقة بالامام. وهذا من امثلته في المذاهب ابو يوسف ويوسف ومحمد بن الحسن من الحنفية. وبعض تلامذة الامام احمد بن حنبل كابي داوود السجستاني ونحوهم.

ومن الشافعي المزي وما شابه ذلك. نعم. قال ودعا - 01:21:05

الاستاذ ابو اسحاق هذه الصفة لاصحابنا فحكى عن اصحاب ما لك واحمد وداوود واكثر الحنفية. ابو اسحاق شوية وهي ضيق واسعا.

ابو اسحاق الاستاذ ابو اسحاق الاسرائيلي من الشافعي متعصب للشافعية فقال هذه المرتبة لا توجد الا عند الشافعية - 01:21:25

وكل المذاهب الاخرى هم مجرد منتسبون مقلدون تمام التقليد. وهذا يعني كلام كبير يعني كيف عرفت ذلك؟ يعني الا انه تعصب لمذهبي. نعم واكثر الحنفية انهم صاروا الى مذاهب ائمتهم تقليدا لهم يقول ابو اسحاق اصحاب مالك واحمد وداوود واكثر الحنفية -

01:21:39

مجرد مقلدة ائمتهم ومذاهبهم. واما نحن الشافعية ايه؟ والصحيح الذي ذهب اليه المحققون ما ذهب اليه اصحابنا وهو انهم صاروا الى مذهب الشافعي لا تقليدا له. بل لما وجدوا طرقه في الاجتهاد والقياس اسد الطرق. اه. يعني هم الشافعية هؤلاء الكبار شافوا انه -

01:21:58

شافعي افضل واحد فكان اتباعهم لان الشافعي هو الاقوى يعني بناء على اجتهاد النظر اما باقي المذاهب اختاروا المذاهب هكذا تقليدا

من دون نظر. وهذا يعني رفع للامام الشافعي وهو من افضل العلماء لكن ليس - 01:22:18

هذه الطريقة التي يطرح فيها ابو اسحاق الاسرائيليين الحل. نعم. قال ولم يكن لهم بد من الاجتهاد سلكوا طريقه فطلبوا معرفة الاحكام بطريق الشافعي. يعني الشافعية لا بالشافعية نظروا في المذاهب فوجدوا ان الشافعي افضلها مسلكا فلذلك اختاروا طريقة

الشافعي بناء على انها الافضل. واما باقي المذاهب العميان يعني اخترنا الحنابلة - 01:22:33

لانه هيك مشينا طلعت معنا الحنابلة في الطريق. المالكية طلع معهم المهدي. اما الشافعية هم يختاروه بناء على دراية بانه افضل

الطرق واسدها. لكن الطريق حقيقة ليس بهكذا يعني بهذا الاطلاق في شوية تعميم اجحاف يعني - 01:22:54

بالمذاهب الاخرى. نعم. وذكر ابو علي السنجي قال بكسر السين المهملة نحو هذا فقال اتبعنا الشافعي دون غيره لان وجدنا قوله ارجح

الاقوال واعدها لا انا قلناه هذا رأيه بالنهاية انه غيرك يخالفك في هذا. نعم - 01:23:08

قال قلت هذا الذي ذكره موافق لما امرهم به الشافعي ثم المزي في اول مختصره وغيره بقوله مع اعلاميه مع اعلاميه نهى مع فيه

نهيه عن تقليده وتقليد غيره من عنده النووي مقدمة - 01:23:24

حزمة اعلامية عندك في معك المقدمة يا شيخ ايش مكتوب عندك؟ النادي انا شاك فيها العبارة مع اعلامي. صح؟ انا شايف ما اعلامية

يعني انا شايفها اصلا فيها التركة. مع اعلامه - 01:23:41

مع اعلامهم نهيه هكذا يعني بمنطقية اكثر اه يعني اما الشافعي اعلمهم ان لا تقلدوني وانما اجتهدوا وكونوا مثلي يعني كما انا

اجتهدت اجتهدوا. وهذا قاله جميع العلماء وليس فقط الشافعي - 01:23:55

كل العلماء قالوا كما قال الشافعي لتلاميذهم ان لا تقلدوني واجتهدوا كما اجتهدت. فهذا ليس خاصا بالشافعي. نعم. قال ثم الفتوى ثم

فتوى المفتي في هذه الحالة فتوى المستقل في العمل بها والاعتداد بها في الاجماع والخلاف. نعم. الحالة الثانية. يعني المفتي

المنتسب في هذه المرتبة هو مثل مثل المجتهد المستقل - 01:24:12

في اعتبار فتواه في الخلاف والوافق. هذا الذي يريد ان يقوله ثم فتوى المفتي الذي في هذه المرتبة وهو المفتي المنتسب الذي قلد

الامام فيما في الاصول لكن لم يقلدوا لا في الفتاوى - 01:24:32

ولا في الدالة. فهذا حكمه حكم المجتهد المستقل في اعتباره. فتواه واعتبارها في الاجماع والخلاف. يعني يعتد به خلافا واجماعا.

نعم. قال الحالة ثانية ان يكون مجتهدا من المجتهد المنتسب. نعم. قال ان يكون مجتهدا مقيدا في مذهب امامه مستقلا في تقرير

اصوله - 01:24:47

دليل انه لا يتجاوز في ادلته اصول امامه وقواعده هذا متبع للامام حتى في الفتاوى وفي الدالة. ولا يخرج عن فتاوى امام وادلة الامام هذا يختلف عن السابق. نعم. قال وشرطه كونه عالما بالفقه واصوله وادلة الاحكام تفصيلا بصيرا بمسالك الاقيسة والمعاني تامة الارتباط - [01:25:07](#)

في التخريج والاستباق قيما بالحق ما ليس منصوفا عليه قيما اني قادرا قادرا يستطيع. نعم. قال منصوفا عليه للامام باصوله. نعم قال ولا يستطيع ان يخرج النوازل التي لم ينص عليها الامام على اقوال الامام. يعني هذا الذي في المرتبة الثانية ما ميزته جاء الان - [01:25:27](#)

هو كما قلنا لا يتعدى فتاوى الامام. اذا الامام افتى في مسألة ما بخالف لكن اذا مسألة لم يفتي فيها الامام وليس له فيها رأي يستطيع ان يخرجها على اصول الامام فهذا يسموه مجتهد تخريج. يستطيع ان يقوم بهذه المرتبة. نعم. قال ولا يعرى عن شوب تقليد له لاخلاله ببعض ادوات - [01:25:47](#)

بتقليد هو في النهاية مقلد انه اختار اصول الامام وفتاوى الامام وادلة الامام ويتعامل مع نصوص الامام قالوا كما يتعامل مع نص القرآن وهو يخرج على نص الامام ويجتهد ويستنبط منه كما يأتي الى النص القرآني فيقيس عليه ويجتهد ويستنبط منه. فلذلك هو قيد لي او مقيد بامامي - [01:26:08](#)

نعم. قال لاخلاله ببعض ادوات المستقل بان يخل بالحديث او العربية. وكثيرا ما يعني ما الذي جعله في هذه المرتبة النازلة لماذا لم يرتق لم يرتقي للمرتبة الاولى؟ اخل ببعض العلوم. مش متخصص كثير في الحديث ضعيف - [01:26:27](#)  
او ضعيف في العربية سواء عالضعيف العربي ممكن يصير مجتهد مستقل؟ مستحيل. واحد ضعيف في الحديث هل يمكن ان يصير مجتهد مستقل او حتى منتسب من الدرجة الاولى ما يستطيع - [01:26:44](#)

فيقول اخل ببعض العلوم فخلاص كتب عليه ان يبقى مقيدا بفتاوى الامام وادلة الامام ولا يخرج عنها. نعم. قال وكثيرا ما اخل بهما المقيد ثم اتخذوا نصوص امامه اصولا يستنبط منها. شيخ هذا الكلام يتخذ نصوص امام المذهب اصولا يستنبط منها كما يفعل المجتهد المستقل - [01:26:54](#)

نصوص الشريعة هسه المستقل بتعاملش مع نصوص احد. بتعامل مع القرآن والسنة بعكس المقيد. المقيد لأ هذا بتعامل فقط مع نصوص الامام ويقررهما ويجتهد في ضونها فقط. نعم قال كفعل المستقل بنصوص الشرع. ليش المقيد ما بروح لنص القرآن وبجته منه مباشرة. ما شاء الله اليوم بعض الشباب قبل اصلا ما يصير لا مقيد ولا مستقل. بده يروح على نصوص الكتاب والسنة - [01:27:14](#)

ثم يستخرج منها. لماذا المقيد؟ يعني انتم ممكن بعضه يقول معقول هذا المقيد لا يأتي الى نص القرآن ويستنبط منه مباشرة. يعامل نص الامام كما يعامل نص القرآن لماذا هم يقولون هذا الكلام؟ انا بدي اياك تفهم الفلسفة - [01:27:39](#)  
احنا قلنا هذا ضعيف في ايش هذا المقيد؟ ضعيف في العربية وضعيف في بعض الملكات العلمية. بالتالي نعم اوعك تقرب من النص القرآني هذا نص مقدس اللي بده يقرب من النص القرآني ويستنبط منه بده يكون عالم الحرير - [01:27:56](#)

اما الانسان البسيط لا يجوز له ان يقترب ليستنبط من النص القرآني. هذه تعظيم النص في نفوسهم. فانت مقدار علمك انك تستنبط من نصوص بس اما نصوص القرآن لا تقرب عليها اذا كنت انت لست مؤهلا للنظر فيها واستخلاص الاحكام. الان في تأملات وتدبرات عامة هاي مش مشكلة - [01:28:11](#)

يستطيع القيام بها. نحن نقصد لا يقرب عليها في استنباط الاحكام الفقهية الدقيقة. ويؤسس هو من عنده فقها بناء على نصوص القرآن والسنة. لانه ضعيف في العربية. ضعيف في بعض الزوايا مثلا المقاصدية ضعيفة بعض الزوايا. بحيث هو غير متأهل يتعامل مع النص القرآني مباشرة. وكل - [01:28:32](#)

كل يعرف قدره في العلم الشرعي. نعم قال كفعل المستقل بنصوص الشرع وربما اكتفى في الحكم بدليل امامه ولا يبحث عن معارض كفعل مستقل في النصوص. نعم يعني المستقل هذا يبحث عن - [01:28:52](#)

وما يعارضه. اما المقيّد بمذهب امام وهذا خلاص يفتي بمذهب الامام. ولا يبعث هل له معارض ولا لا. يقول لك انا مقلد قال افتي بما يقول امامي وليس مرتبتي مرتبة ان ايش؟ ان اعارض قول الامام بقول غيري وابدأ اذهب عن الترجيح لانه هذا قد يضعف عن الترجيح لا يستطيع ان - [01:29:05](#)

يرجح نعم قال رحمه الله ثم ظاهر كلام الاصحاب ان من هذا حاله لا يتأدى به فرض الكفاية. ويا ورطتنا اذا هذا نفسه بقول لك لا يصلح ان يكون مفتيا - [01:29:23](#)

ادي حشوفها عحالنا. يقول من هذا حاله يعني هو يستطيع ان يخرج على اصول الامام ويستنبط على اصول الامام وقوي في العلوم الشرعية. لكنه لم يصل لمرتبة المستقل. هذا هل يصلح ان يكون مفتيا؟ شو بقول لك - [01:29:34](#)

ظاهر كلام الاصحاب ان هذا لا يصلح ان يكون مفتيا. معناته اليوم اخواني الكرام فش ولا واحد مفتي. الا الاثنين والثلاثة في كل العالم الاسلامي. هذه الفتوى شديدة شوي الان سيعطينا رأي اخف قليلا قال قال ابو عمرو مين؟ ابن الصلاح. نعم. قال ويظهر تأدي الفرض به في الفتوى. اه ابو عمرو خفاقة قال لا يا عمي. هذا خليه تمشي به الفتوى - [01:29:48](#)

لانه ما فش عنا حلول كثيرة اصلا يعني. من وين بدنا نجيب مجتهد مستقل بالمعيار الذي ترتضونه وهذا صعب جدا. نعم. قال ان لم يتأدى في احياء التي منها استمداد الفتوى لانه قام مقام يعني هذا وان لم يقوى على تدريس العلوم الاصلية علوم المقاصد والحديث وكاد لانه ضعيف فيها - [01:30:07](#)

اللي هي قال احياء ان لم يتأدى في احياء العلوم التي منها استمداد الفتوى. احنا قلنا الفتوى في مجتهد المستقيم من اين تستمد من مختلف علوم الشريعة. هذا الشخص غير مؤهل لتدريس علوم الشريعة. التي منها تستمد الفتوى. لكنه يستطيع ان يفتي بمذهب امامه. قادر عليه. خلص بمشي الحال - [01:30:27](#)

حتى ولو لم يتأدى به تدريس العلوم الشرعية التي عليها تبنى الفتوى انه مش خاطر في علم الحديث يدرسه. ولا شاطر في المقاصد يدرسها. ولا قادر ان يدخلك في تعمقات علمية مش قادر القيام بهذه العلوم. لكنه قادر ان يعطيك فدوى منضبطة على اصول امامه. الله يعطيه العافية. شكرا له. نعم - [01:30:46](#)

قال لانه قام مقام امامه المستقل تفريعا على الصحيح وهو جواز تقليد الميت. نعم. فهذا يفرق يعني لماذا قالوا يعني ابو عمرو بن الصلاح لماذا قال لا هذا يستطيع ان يؤدي الفتوى؟ وخالف السابقين - [01:31:05](#)

فالراحة على اي مسألة قال كأن هذا قال تفريعا على الصحيح في جواز تقليد الميت. بما انه يجوز ان اقلد الميت فاذا يجوز ان اقلد هذا الشخص الذي هو في النهاية ناقل - [01:31:21](#)

امام يعني انتم الا تجوزون لنا تقليد احمد وتقليد الشافعي. اذا لا مانع من ان نقلد هذا الشخص الذي هو تبعه للشافعي واحمد. فهو كلامه لا يخرج عن كلامهم. فاذا كان يجوز - [01:31:33](#)

الاموات وهم اموات فمن باب اولي يجوز ان نقلد الاحياء الذين هم ينقلون كلامه الاواه هي نفس الفكرة يعني لم تخرج عنها. نعم. قال رحمه الله ثم قد يستقل المقيّد في مسألة او باب خاص كما تقدم مقيّد يمكن ان يكون مجتهد - [01:31:47](#)

مطلقا في بعض المسائل بناء على ما تقدم من الاجتهاد يتجزأ ويمكن ان يكون مجتهد مستقل في الفرائض ومقيّد في البيوع والانكحة. ممكن ممكن فهمتم؟ يمكن للانسان ان يكون مجتهدا مطلقا في بعض المسائل في المعاملات لكنه يكون في ابواب اخرى في الفقه ما له - [01:32:03](#)

مقيّد بمذهب امام معين وهذا متصور. نعم قال وله ان يفتي فيما لا نص فيه لامامه بما يخرج على اصوله. نعم هذا الانسان يستطيع ان يفتي في النوازل تخريجا على اصول - [01:32:22](#)

الامام طبعاً هذي المرتبة انتم يعني لا تزديها ترى اكثر المعاصرين واكثرنا لم يصل الى خمس. هاي المرتبة اللي بحكي عنها اللي مش عاجبيتهم وشايفينها لا يتأدى بها فرض الكفاية - [01:32:36](#)

يعني التسعين بالمئة من المتفقه هاليوم يعني اذا ما ابالغ قد يكون اكثر لم يصلوا اليها اصلا. نعم. قال هذا هو الصحيح الذي عليه



العمل واليه يفزع المفتون من مدد - 01:32:47

طويلة. نعم هذا الذي عليه العمل ان المقلدين للمذاهب يجوز ان يفتوا. ويؤدي بهم فرض الكفاية وعلى هذا العمل مدد طويلة ولا يشترط في المفتي ان يكون مجتهدا مستقلا او حتى مجتهد منتسب من الدرجة الاولى. نعم. قال ثم اذا افتى بتخريجه فالمستفتي مقلد الامامه الى له هكذا قطع به امام - 01:32:57

في كتابه اذا افتى هذا المجتهد المقيّد بتخريجه على نصوص الامام فالمستفتي هل هو يعتبر في هذه الفتوى مقلد لامام المذهب ولا مقلد لهذا المخرج اختار هنا قال فالمستفتي مقلد للامام لا له. هكذا قطع به امام الحرمين. تمام؟ لكن انظروا في النقطة التي تليها مباشرة - 01:33:17

خلاف الصحيح ماذا قال؟ قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح؟ نعم قال فان هكذا قطع بعيه امام الحرمين في كتابه الغياثي وما اكثر فوائده؟ نعم وما اكثر فوائد الكتاب مهم جدا لطالب العلم المتقدم - 01:33:39

غياث الامم في اكتياف الضرر. اهم كتاب في السياسة الشرعية. لكن هذا كتاب متقدم وكثير الفوائد. لكن قال رحمه الله مطلب قال الشيخ ابو عمرو وينبغي ان يخرج هذا على خلاف حكاة الشيخ ابو اسحاق لان هذه مطلب يتعلق بالمسألة الاخيرة - 01:33:52  
انا مجتهد مقيّد بمذهبك خرجت فتوى في نازلة معاصرة على قول الامام احمد وانت ما عملتوا فيها هل نقول انكم عملتم بقول احمد ولا بقول انا؟ شو المسألة انا خرجت نازلة معاصرة على قول احمد - 01:34:08

وانتم اتبعوني هل تعتبرون او هل تقولون اننا متبعون لاحمد في هاي المسألة؟ ام للشيخ المخرج على اصول احمد لا انت بديش تعطيني رأيك هو نفسه هنا قال القول القول الاول الذي ذكره ما هو؟ قال يعتبر مقلد للامام مباشرة وليس للمخرج لكن - 01:34:26  
هناك قول اخر ذكره ابو عمرو بن الصلاح فقال قال وينبغي ان يخرج هذا على خلاف حكاة الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وغيره ان ما يخرج اصحابنا هل يجوز نسبته الى الشافعي؟ اذا هذه مسألة ما - 01:34:45

خرجه اصحاب الامام على اصوله هل ينسب للامام فيقال هذا مذهب الشافعي؟ ام يقال هذا تخريج على مذهب الشافعي؟ هناك خلاف قال والاصح انه لا ينسب وهذا هو الصحيح انه ما انا في النهاية خرجت - 01:34:58  
يمكن الشافعي لو جاء في زماني بقول لي ليش بتخرج عن قلبي؟ غلط تخريجك علي. صح؟ فانا لما اخرج على قول الشافعي هل هذا يلزم الشافعي؟ لا يا عمي انا ما باستطيع الزم الشافعي - 01:35:13

وقل انا هذا اجتهادي انه مناسب على اصول الشافعي. اما ان ينصب للشافعي مباشرة قد يكون فيه شيء من الظلم للامام. نعم قال رحمه الله ثم تارة يخرج من نص معين لمامه وتارة لا يجده. ايها التخريج قد يكون بناء على نص معين في كتب الامام - 01:35:23  
وقد يكون بناء على اصول الامام العام في حالة عدم وجود نص معين للقياس عليه. نعم. قال فيخرج على اصوله بان يجد دليلا على شرط ما يحتج به امامه فيفتي بموجبه. فمثلا الامام احمد يأخذ بالحديث المرسل اذا فقد الحديث الصحيح المتصل - 01:35:43  
ويجوز لي ان اخرج على هذا الاصل على مذهب الامام احمد. واخذ بالاحاديث المرسل لان امامي يرتضي هذا الدليل يرضي هذا الدليل هذا معنى قوله بان يجد دليلا على شرط ما يحتج به امامه. اما الشافعي الشافعي لا يقبل الحديث المرسل الا بشروط -

01:35:59

عادية جدا فلا يجوز لشافعي ان يخرج بناء على حديث مرسل الا بناء على شرط الشافعي في قبول الحديث المرسل بخلاف المذاهب الاخرى وهكذا. نعم قال وتنتمى مباحث الحالات في الاصل فان قيل انا بقول لك في النهاية بدوش يطول عليك النووي باقي قضايا التخريج وقواعده - 01:36:16

اقرأها في كتاب المجموع. هذه مقدمة فقط فبقول لك الباقي تقرأ تفاصيل والتخريج هذا علم عظيم جدا وفن وتحتاج الى دراسته من كتب مستقلة يعني احنا الان بنحكي بسرعة ولا التخريج هذا فن كبير يجب ان - 01:36:34

داخل اروقة مذهبك الذي تنتمي اليه. نعم. فان قيل هل لمقلد ان يفتي بما هو مقلد فيه قلنا قطع قلنا قطع ابو عبد الله الحليمي ابو محمد الجويني ابو ابو المحاسن الرواية الروي الروياني وغيرهم بتحريمه - 01:36:46

وقال بس انا مقلد لمذهب احمد انا مقلد لمذهب احمد اذا كنت انت مقلد تمام التقليد. يعني الان خلصنا مرتبة المنتسب للمذهب

الثاني. لا لا انت الان حتى المرتبة الثانية لست اهلا لها. انت مقلد تمام - [01:37:05](#)

تقليد لمذهب معين ممتاز؟ هل يجوز ان تفتي وانت مقلد انسان مقلد تماما لا يعرف الا التقرير. حفظ متن الغاية والتقريب حفظ اقصر

المختصرات لا يعدل شيء لا في اصول المذهب ولا يعرف شيء من ادلة المذهب ولا شيء - [01:37:22](#)

فقط حفظ مختصرا او كتابا مطولا حافظا للمذهب. لكن هو لا يستطيع ان يخرج. لا يستطيع ان يعرف اوجه الاستنباط مجرد انسان

هذا الشخص المقلد هل يجوز له ان يفتي - [01:37:38](#)

فهمتم الان هذه صورة الثالثة من الان خلصت المرتبتين السابقتين من المنتسب سذهب الى صورة ثالثة شخص مقلد تماما وليس له

دراية لا بالاستنباط ولا بالتخريج ولا يستطيع ان يفعل شيء الا ان يحفظه. مسائل المذهب وينقلها - [01:37:53](#)

اذا جاءك شخص وسألك ماذا افعل في كذا وكذا في النكاح في العبادات في كذا؟ هل يجوز لك ان تفتيه؟ ام لا يجوز لك ان تفتيه

مشكلة صحيح هنا ماذا قال الحبيب والجويني؟ قالوا يحرم له ان يفتي - [01:38:08](#)

وبالتالي ربما اليوم يعني تسعة وتسعين بالمية من في الاردن حرام يفتوا. بناء على هذا القول هذا هو الواقع ان اكثرنا احنا ايش؟

مقلدوا لمذاهب. من يعني نادر جدا ان تجد شخص اصلا يستطيع التخريج على اصول الامام باتقان - [01:38:23](#)

تسعون او تسعة وتسعين بالمئة من مفتي اليوم هو من هذا النوع الذي يقول عنهم الجويني وابو المحاسن انه يحرم عليهم الفتوى بهذه الطريقة. لكن الله جزاهم الخير قال رحمه الله وقال القفال المروزي يجوز. نعم. قال يجوز لانه ناجر واسعا. نعم. قال ابو عمرو

قول من منعه معناه لابو عمرو بن الصلاح - [01:38:39](#)

كيف يريد ان يوجه قول المحرمين؟ شف ذكر كلام دقيق حاول ان يجمع فيه بين الرأيين. يقول ابو عمر ابن الصلاح الذين حرموا على

المقلد البحث الفتيا. ماذا قصدوا بتحريمهم؟ شف شو تقال. قال لا يذكره على صورة - [01:39:01](#)

ان يقوله من عند نفسه. اها. بل يضيفه الى امامه الذي قلده. فعلى هذا من عددناه من المسلمين. اذا اه هذا تخريج جيد. الذين قالوا

بالتحريم يقول هنا ابو عون الصلاح ماذا قصد التحريم - [01:39:16](#)

انه لا يجوز لك ان تقول للعامي الفتية كذا وكذا كانك افتيتهما من ماذا باجتهداك لا تقول له مذهب امام الشافعي كذا وكذا. هيك بصير

فاذا يقول من قال بالتحريم يقصد انه لا يجوز له ان يتكلم بالفتية ويوهم السامع انه هو الذي استنبطها من عنده. لكن لو - [01:39:29](#)

نقلها نقلا عن مذهب الامام ان مذهب سيدنا الشافعي كذا وكذا نقلا هذا يجوز وهذا اصلا لا يسمى فتوى علمية. هذا يسمى ايش؟ نقل للفتوى فهذا يسمى نقلا للفتوى. احنا بنسميها فتوى تجوزا. نعم. قال فعلى هذا من عددناه من المفتين المقلدين ليسوا بمفتين حقيقة.

طبعاً بقول لك على - [01:39:52](#)

رأي الجويني وهؤلاء الجماعة عفووا على هذا التنظير من عددناه من المفتين المقلدين ليسوا بمفتين حقيقة وانما هم ماذا؟ نقلت

فتوى. احسنتم كل الذين يفتون اليوم في الحقيقة علميا بالمعايير العلمية ليسوا بمفتين - [01:40:12](#)

ونحن منهم وانما نحن ماذا؟ نقلت فتوى لان المفتي عند العلماء هو الذي يستنبط الحكم بنفسه او على الاقل يخرج على اصول

الامام في منه جهد. اما انا والله حافظ اخسر المختصرات وعم بفتيك. انا مش مفتي - [01:40:28](#)

انا ناقل للفتوى. انت عارض لمتن الغاية حافظ لي شي مختصر خليل. حافظ لي مختصر القدور انت لست مفتيا. انت ماذا؟ ناقل

للفتية فقط نعم قال لكن لما قاموا مقامهم ما كان هذا الناقل يقوم مقام المفتي صرنا نسميه مفتي ومشى الحال الله يرحمه. نعم. لكن

لما قاموا مقامهم وادوا عنهم عدوا - [01:40:43](#)

معهم وسبيلهم ان يقولوا مثلا من مذهب الشافعي كذا او نحو هذا. ومن ترك منهم الاضافة فهو اكتفاء بالمعلوم من الحال عن التصريح

به ولا بأس ايش يعني يعني هل سؤال يعني الان يا شيخ فهمنا انه احنا عبارة عن نقلة فتاوى. هل معنى هذا انه كل ما يجيني شخص

لازم اقول له مذهب احمد كذا؟ ام - [01:41:04](#)

بما انه يعرفني اني حنبلي فهو خلص يعرف ان الفتاوى التي ادلي بها هي فتاوى حنبلية قال ومن ترك منهم الاضافة. يعني لما لما نقل

الفتوى ما قال مذهب الشافعي او اذا كان حمدي ما قال مذهب احمد. خلاص اعطاك اياها سريعا - [01:41:26](#)

فهل هذا يصلح؟ قال ومن ترك منهم الاضافة الى المذهب فهو اكتفاء بالمعلوم من الحاد. انه انا عارف انه شافعي. بالتالي هو راح يعطيني فتاوى والشافعي. فبالتالي ما في تشديد - [01:41:43](#)

ما في داعي انه كل مرة يقول لا الشافعي ويأتي به في سياق كلامه. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في احكام المفتين. فيه مسائل احداها الافتاء فرض كفاية فاذا استفتي وليس في الناحية غيره تعين عليه مرت معنى المسألة انه اذا لم يكن في الناحية -

[01:41:53](#)

يعني في القرية الا انت يجب عليك ان تفتي ويصبح الافتاء في حقل فرض عين وليس فرض افتاء. نعم. قال فان كان فيها غيره

وحضر فالجواب وفي حقهما فرض كفاية. يعني اثنين يصلحان للفتوى وحضرا. وسئلا معا - [01:42:11](#)

هل يتعين على احد منهما الجواب؟ لا في حقهما فرض كفاية اذا قام به الاول سقط عن الثاني واذا قام به الثاني سقط عن الاول. نعم.

قال وان لم يحضر غيره فوجهان اصحهما لا يتعين لما سبق عن ابن ابي - [01:42:27](#)

اه طب ماشي انا في القرية في اكثر من شخص لكن في هذه الواقعة والنازلة انا الوحيد اللي كنت حاضر. يعني في مشيت اكثر من

مجتهد في القرية. ممتاز؟ لكن اللي حضر - [01:42:40](#)

واقعة واحد منهم فقط هل يلزم هذا المعين ان يفتي ويصبح فرض عين في حقه يقول لك لا الوجه الاول لا يلزمه لانه يوجد غيره في

القرية وان لم يحضر - [01:42:52](#)

لانه لاحظ وتكلم عن اكثر مسألة. المسألة الاولى فان كان فيها اي في القرية غيره وحضر النازلة فالجواب في حقهما فرض كفاية.

طب اذا حضر احدهما والاخر غاب هل نقول ايضا فرض كفاية لانه يمكن ان يذهب الى الغائب فيسأل؟ الوجه الاول نعم انه لا يتعين

على الحاضر ان ان يفتي لما سبق عن ابن ابي ليلي لم - [01:43:04](#)

ما قال ان الصحابة كانوا يتدافعون الفتية هذا الذي سبق عن ابي ليس ادركت مئة وعشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم كلهم يتدافعون الفتية. فبالتالي الحاضر لا يلزمه ان - [01:43:27](#)

ما دام هناك امكانية لسؤال من الغائب يروح عا الغائب الذي لم يجد الواقعة ونسأل عنها. القول الثاني يتعين عليه الحاضر ان آآ يجيبني

هو الذي شهد وبالتالي فتواه تكون ادق من فتوى الغائب. وهذه حقيقة لها وجه. القول بالتعين له وجه. نعم. قال وهما كالوجهين في

مثله في الشهادة. نعم. ولو سأل عامي - [01:43:37](#)

اما لم يقع لم يجب جوابه طيب الان لو سأل عامي عما لم يقع هذه مسألة اجاك واحد عامي قال لك يا شيخ شو في مسائل دائما

العامة بيتفلسفوا فيها؟ اه هو يأجوج ومأجوج من وين راح يطلعوا بالزبط - [01:44:00](#)

يعني ما بتعرف العوام انه بيسألوا متى رح تتحرر فلسطين واجوج موجود وين رح يطلع؟ والاسئلة التي لا يبنني عليها عمل. هل

يلزمني ان اجيب وان ادخل معه في هذه التكهانات - [01:44:13](#)

لا قال واذا سأله عمي عما لم يقع يعني مسألة ما وقعت فقها لم تقع هل يلزمه ان يجيب؟ قالوا لا يلزمه ان يجيب. انا اسأل انا اجيب

عن الشيء الذي وقع ويحتاجه الناس. اشي ما وقع كفاني الله مؤنته - [01:44:23](#)

باش تورطني وهجواب على مسألة ليس لها ضرورة اليوم في واقع الامة. نعم. قال الثانية اذا افتى بشيء ثم رجع عنه فان اعلم

المسألة الثانية الان انتهينا من المسألة الاولى. المسألة الثانية نعم. اذا افتى بشيء ثم رجع عنه. فان اعلن هذي كلها ترى مسائل مهمة.

وجيلنا النووي جمعها لكم. وانا - [01:44:40](#)

ان تعيدوا قراءة هذا الفصل بدقة لكثرة ما فيه من الفوائد الجمّة. اذا انا مفتي افتيتك بشغلة ثم تغير رأيي في المسألة قلت لك انها

حرام ثم اصبحت اراه انها جائزة. طب ايش بدّي اعمل؟ وصرت نفتي للشيخ ومفتي للشيخ بالحرمة - [01:45:00](#)

مسألة تحتاج الى حل. قال اذا افتى المفتي بشيء ثم تراجع عن رأيه كان يفتي بالحرمة ثم اصبح يرى الحلم. او العكس كان يرى الحلم

ثم اكتشف ان الصحيح ايه - [01:45:16](#)

الحرمة كيف يعالج هذه القضية؟ قال فان اعلم المستفتي برجوعه ولم يكن عمل بالاول لم يجز العمل به. اه الان برجع انا المستفتي بقول يا شيخ احمد ترى انا افيتك انه هذه حرام وانا الان اتراجع واقول انها جائزة. اذا الشيخ احمد كان لسا مش عامل بالفتية الاولى - [01:45:26](#)

يجب عليه ان ينتقل للفتية الجديدة ولا يجوز ان يعمل بالفتية الاولى. اذا كان لم يعمل بالفتية الاولى. طب اذا كان عمل بها نرجع. قال وان ان كان عمل قبل رجوعه فان خالف دليلا قاطعا لزم المستفتي نقض عمله ذلك - [01:45:46](#)

اه اذا كان لا الشيخ احمد بلش يعمل لكن حقيقة اكتشفنا ان المفتي باقي خطاه مش سهل. باقي مخالف لاجماع والله هذي ورطة كبيرة او مخالف لنص ما في مجال لتأويله. فهنا يلزم المستفتي ايضا ان ينقض العمل الذي حمله. يعني الشيخ احمد - [01:46:03](#) اتيت بفتوى جواز الزواج بدون ولي تمام؟ فراح عنده احدى البنات او كذا تزوجت بدون ولي بعد ذلك اجيته بعد فترة قلت والله يا شيخ احمد ترى انا اكتشفت انني خالفت دليلا قاطعا. وانه الزواج بدون ولي لا يقوم عليه اي دليل. طب يجون الشيخ احمد يا شيخ ابراهيم تورطني. صرنا - [01:46:22](#)

وجيه بدون ولي ودخلنا في هذا الموضوع. هل الشيخ احمد ينقض عمله الان ولا لا ينقضه بده ينقض الزواج لان المفتي خالف مش في مسألة اجتهادية. خالف دليلا قاطعا بالتالي لا يصلح ان يبني على كلامه عمل. وهنا المفتي يتفاهم مع جانب الاهلي. هي قضية انا ووطنا يا شيخ وكذا. بس المهم المستفتي متى - [01:46:40](#)

ان المفتي خالف دليلا قاطعا يجب ان ينقض العمل كان نكاحا كان بيعا كان شيء. وان كان البعض يعني له مخارج اخرى لكن هذا هو الاصل. نعم قال وان كان في محل اجتهاد اذا كان اختلاف رأي المجتهد في مسألة اجتهادية يعني لما انا اول شفيتك بالحلية ثم - [01:47:03](#)

فتراجعت وافتيت بالحرمة. والمسألة في الاجتهاد. يعني ما زالت في مساحة اجتهادية لم اخالف دليلا قاطعا لكنني خلص هيك غيرت اجتهادي في المسألة ليس الامر قاطعا كنت فيها شافعي سورة حنبلي او كنت فيها حنبلي صرت - [01:47:24](#) شافعي. فهنا لا اذا كان الشيخ احمد بدأ في العمل وشرع فيه وانا اتيت قلت له يا شيخ احمد غيرت فتواي بسألني انت غيرت لشيء قاطع ولا لشيء اجتهادي؟ ولا والله مش مسألة قاطعة. شيء اجتهادي. بقل لي خلص انا شرعت العمل ان شاء الله المرة الجاي بعمل بفتواك سيدنا الشيخ. فالقضية اذا فيها - [01:47:39](#)

رأيت كيف ترتيب القضية؟ اذا جاء احمد فاستفتاني في مسألة ثم انا غيرت فتواي ما الخطوة الاولى يلا مين يرتب لي اياها سريعا ان كان لا نبدأ ان كان لم يعمل احمد - [01:47:59](#)

فيلزم احمد ان يعمل بفتواي الجديدة. اذا كان عمل اذا خالف المفتي دليلا قاطعا يلزم احمد ان ينقض واذا كان لم يقارب دليلا قاطعا يستطيع احمد الاستمرار على الفتوى السابقة - [01:48:13](#)

هذه مسألة مهمة يمكن ان تعرف مع اي شخص من عوام المسلمين في حياته. فيجب يعرف كيف يتعامل مع سيدنا الشيخ بس يغير فتواه اي مفتي يتعرض ان يغير يعني هو في النهاية بشر وقد يتغير الفتوى والنظر في المسألة. فانت ايها العامي يجب ان تفهم كيف تتعامل والله باشرت العمل ولا ما باشرت - [01:48:28](#)

شرط بدي اتغير مع المفتي باشرت بسأل المفتي هل تغيرك دليل قاطع او ظني؟ ان قاد لدليل قاطع بدي انقض اذا قال بدليل ظني لا يلزمني ان انقض. مسألة مهمة ومفيدة جدا. نعم. قال لم يلزمه نقضه لان الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد. هذي قاعدة. الاجتهاد المتأخر لا - [01:48:47](#)

ينقض الاجتهاد السابق لان كلاهما مبني على ظن لكن اذا كان الاجتهاد متأخر مبني على قطع هذا اصلا ما عاد اجتهاد اصبح دليل قاطع يخالف شيء اصبح مغلوفا فيجب الترك. نعم. قالوا هذا التفصيل ذكره الصيمري والخطيب ابو عمرو واتفقوا عليه ولا اعلم الثلاثة اتفقوا عليه الصائم - [01:49:05](#)

البغدادي وابو عمرو ابن الصلاح اصحاب الكتب الثلاث اتفقوا على هذا التفصيل عند تراجع المفتي. النووي ولا اعلم خلافه ولا اعلم

خلافه. وبالتالي يجب ان تتمسك بهذه الفتوى. نعم. قال ويلزم المفتي اعلامه قبل العمل وكذا بعده حيث يجب النقض واذا -

[01:49:25](#)

اذا انا مفتي غيرت فتواي لازم اروح ادور عالمستفتي قدر المستطاع واعلمه قال ويلزمه اعلامه قبل ان يشرع في العمل لاحظوا انا غيرت الفتوى بدي الحق المستفتي قبل ما يشرع طب اذا كان انا كنت مفتي الامة - [01:49:44](#)

مش واحد ولا اثنين كيف بدي اغير تطلع حضرتك فتوى عاليوتيوب زي ما افتيت الامة عاليوتيوب بتطلع تفتي فتوى عاليوتيوب انني كنت افتيت سابقا بكذا وقد تراجعت عن هذه الفتوى وثبت لي كذا. ما بصير تغش - [01:50:02](#)

مش الناس تغير فتواك وتبقى ساكت. هذا غش للمسلمين الذين اخذوا بفتواك. نعم قال واذا عمل بفتواه في ائتلاف فبان خطاه وانه خالف القاطع فعن الاستاذ ابي اسحاق اذا انا افتيت فتوى - [01:50:14](#)

طلعت خطأ وكان هاي الفتوى يترتب عليها ايش؟ ائتلاف. ائتلاف. يعني قلت للشيخ احمد روح اتلف هذا الشيء لذلك الشخص. يجوز لك ان تتلفه بعد فترة راجعت نفسي في المسائل اكتشفت انه لا فتواي غلط - [01:50:30](#)

ولا يجوز لاحمد ان يقوم بائتلاف هذا الشيء لفلان الفلاني اه هاي فتوى خطيرة لانه يترتب عليها ايش؟ انني اعطيته يعني الضوء الاخضر ان يتلف شيئا لشخص. ممتاز؟ بعدين اكتشفت انه فتواي غلط - [01:50:44](#)

وان الشيخ احمد لا يجوز له ان يتلف هذا الشيء لذلك الشخص من الناحية الشرعية. هاي يترتب عليها ائتلاف للناس. مين اللي بده يضمن كيف تبغى السؤال؟ من الذي سيضمن الان الشيء المطلق؟ انا كنت افتيت بجواز الائتلاف اكتشفت ان الفتوى خطأ - [01:50:57](#)

من الذي سيضمن الشيء المتلف؟ قال عن الاستاذ ابي اسحاق انه يضمن ان كان اهلا للفتوى. يعني اذا كان المفتي هو اهلا للفتوى الشيخ نفسه بده يتضمن ما تم اتلافه. لانه انت من - [01:51:13](#)

تسببت به لما افتيته بالجواز. صح؟ قال اذا كان الشيخ اهل للفتية الشيخ سيضمن ما تم اتلافه. طب اذا الشيخ مش اهل للفتوى قال ولا يضمن ان لم يكن اهلا لان المستفتي غريبا. اذا كان الشيخ مش اهل للفتوى لا يضمن - [01:51:26](#)

طب ليش لا يضمن لنا هادا حضرته يتجاسر على الفتيا. لان هو نفسه ايش قال لان لما سألت شخص مش مؤهل. فحضرتك بدك تدفع الثمن انك ذهبت الى شخص ليس اهلا وهو الذي افتاك. فهنا المستفتي سيدفع - [01:51:42](#)

تقصير البحث عن المفتي. ولذلك دائما نقول لعوام المسلمين يجب ان تتقوا الله اختياركم لمن يفتيكم. ما تروحوا امام مسجد انت بتعرفش شو صنفه ولا اصله. وشو دارس وتقول يلا هي بستفتيه. ما بنفع - [01:51:56](#)

ولا اي شيخ عاليوتيوب توخذ الفتواه ويمشي لازم تتحرى من تفتيه في دين الله سبحانه. كما انك تتحرى الزوج لابنتك كما تتحرى افضل شغلة تشتريها لحياتك. تحرى المفتي الذي تجعله بينك وبين الله سبحانه وتعالى والا فانت مسؤول عن الفتاوى الخاطئة. اذا

كان - [01:52:10](#)

المفتي ليس اهلا وانت حضرتك لم تتحرى في ذلك مسبقا. نعم. قال هكذا حكاه الشيخ ابو عمرو وسكت عليه وهو مشكل. وينبغي ان يخرج الضمان على النووي يعني لم يقتنع كثيرا بفتوى ابي اسحاق الاسرائيلي - [01:52:28](#)

بالتفريق بين الاهل وغير الاهل. فقال فتوى الاستاذ ابي اسحاق مشكلة. طيب ماذا ينبغي ان يفعل؟ قال وينبغي ان يخرج الضمان على قولي الغرور المعروف في بابي الغصب والنكاح وغيرهما. نعم. او من غر بزوجة او غر بسلعة. من الذي عليه ان يضمن -

[01:52:43](#)

اذا كان يعلم او كان لا يعلم هذه فتاوى عند الشافعية. المهم قال او يقطع بعدم الضمان اذ ليس في الفتوى الزام ولا الجاء. النووي يقول لا الاصل انه لا يضمن في الحاليين - [01:53:01](#)

المفتي سواء كان مفتي اهل او غير اهل. ليش بدي اياك تفهم نشوف العلم كيف ييفكروا العلماء. النووي يقول الاصل ان المفتي لا يضمن سواء كان اهل او غير اهل. ليه - [01:53:14](#)

لان المؤمن المفتي ما الزمك هو ليس قاضي وما غصبك تروح تتلف انت سألته افتاك بجواز الائتلاف انت اللي حضرتك رحت اتلفت



المفتي ليس مثل القاضي. القاضي يلزم والمفتي كما قلنا من الفروق بينه وبين القضاء انه غير ملزم. في النهاية انت من اتخذت القرار واتلفت ايها المستفتي - [01:53:28](#)

فانت من يتحمل النتيجة. والمفتي لم يلزمك بشيء وانما اعطاك مؤشر او ضوء اخضر. زي ما بقولوا وانت من باشرت المهمة بنفسك. نعم. قال الثالثة يحرم الثالثة. نعم. يحرم التساهل في الفتوى ومن عرف به حرم استفتاؤه. اي شيخ معروف انه فتاواه سهلة لا يجوز ان تستفتيه. نعم. قال فمن التساهل الا يتثبت - [01:53:46](#)

تسرع بالفتوى قبل استيفاء حقها من النظر والفكر. فان تقدمت معرفته بالمسؤول عن الاصل في الشيخ يعني كيف بعرف انه هذا الشيخ عم بتساهل ولا لا؟ يعني انا كعامي كيف بدي اعرف انه هذا سيدنا الشيخ متساهل ولا غير متساهل؟ عم بعطيك علامات اذا شفت الشيخ اول ما حكيت لسا ما خلصت الا هو بجواب اعرف انه في اماره تساهل - [01:54:06](#)

انه سيدنا الشيخ انت لازم تستنى تسمع الكلام للاخير وتنظر وتقلب النظر بعدين تفتي. اما هكذا مباشرة تتاي على الفتوى هذا مؤشر غير مريح. الا في حالة استثنائية. قال فان تقدمت معرفتك - [01:54:27](#)

هو بالمسؤول عنها فلا بأس بالمبادرة. وعلى هذا حالة استثنائية انه بعض المسائل يكون الشيخ انسأل عنها مية الف مرة خلص يا شيخ اذا حكيتها مرتي انه طلعت من الدار انت طالق. وان سألنا عنها ميتين الف مرة في حياتنا. والله يعلم كم راح نسأل عنها اذا بقي لنا عمر. وهيك الناس غلبهم. اذا خرجت - [01:54:41](#)

من الدار انت الطارق. هسا خلص مع الوقت بتصير الفتوى معروفة يعني ما في داعي نقول للتروي اصبح التروي لا معنى له تروي لما يكون الشيء تحتاج الى بعد الى فكر - [01:54:59](#)

ومسألة جديدة او فيها تفاصيل جديدة. اما نفس المسألة ونفس التفاصيل يعني تصبح قضية الراوية غير مطلوبة في هذا المقام. نعم. قال وعلى هذا يحمل ما نقل عن الماضيين من مبادرة. يعني بعض الائمة الماضيين نقل انه كان يسرع في الافتاء - [01:55:09](#)

ويبادر. هذا يكون في المسائل المعروفة التي لا يحتاج الى طول نظر فيها. نعم. قال ومن التساهل ان تحمله الاغراض الفاسدة على تتبع الحيل المحرمة او المكروهة والتمسك بالشبه بحاول يطلع دائما للناس رخص وحيل ليحلل لهم الحرام فهذا اماره انه شيخ علي - [01:55:23](#)

علامة استفهام. هو نفسه يقول لك من علامات التساؤل ان يكون هذا الانسان دائما بحاول يبحث للناس عن ماذا عن حيل بس طبعا حيل بطريقة غير مشروعة بخلاف الحيل اللي هي اصلا مش حيل وانما ذرائع شرعية يمكن ان تفتح في بعض الجوانب. فيقول اذا - [01:55:43](#)

من التساؤل اعيدها مرة اخرى قال ومن التساهل ان تحمله الاغراض الفاسدة على تتبع الحيل المحرمة انه يصير الناس يقولوا والله ما شاء الله هذا الشيخ فتاويه ما شاء الله تمام - [01:56:00](#)

اي شي بدك اياه يفتي لك بحالته. اغراض فاسدة بده يعمل جمهور او وهذا طرح كثير ترى اليوم اخواني الاعلام يضج بامثال هؤلاء. اليوم هاديك المرة شخص يفتي بحل القواعد البنكية والعياذ بالله - [01:56:12](#)

يحل الفوائد البنكية وطالع على الناس فكر انه هكذا يعني الناس ستحبه وانه يعني سيشفع رجل مطلوب للجماهير انه لقي لنا ها وسيلة لاكل الحرام مسكين هذا سيحمل اوزارهم واوزار من اتبعهم الى يوم - [01:56:24](#)

القيامة فليس مكسب ان الناس يعني تعرفك بالتساهل ليس مكسبا ابدًا احذر قال طلبا للترخيص لمن يروم نفعه او التغليظ على من يريد ضره. طبعا. فبعض الناس بعض المفتين يرخص ويسهل على احبابه - [01:56:38](#)

ويشدد ويغلظ على اعدائه. وهذا ليس مذهبا وسطا. الذي يفعل ذلك هذا كما قلنا قبل قليل هذا فاسق. ولا يصلح ان يكون مفتيا. نعم. قال واما ما من صح قصده فاحتسب في طلب حيلة لا شبهة فيها. اه. هي الذي يحاول ان يسهل على الناس بطرق مشروعة - [01:56:54](#)

ويحاول ان يجد مخارج صحيحة ما في مشكلة مثل المراجعة مثل بعض المعاملات البنكية اليوم كالتورق وما شابه ذلك. لها تأصيلات

مقبولة شرعا. مثل هذا في تسهيل على الناس والحمد لله الدين فيه يسر. انه مش المطلوب برضه يعني لما نقول لا ينبغي للانسان ان يتحيل ويتساهل مش معناه - [01:57:12](#)

برضه الشاطر هو اللي بشدد. انه بعض الناس بيقول لك اه اذا الشيخ يطلب مني اني دائما اعطي الفتوى الجامدة. ولا يكون عندي فهم كيف تفتح الذرائع. شوف شو قال سفيان بعد قليل - [01:57:32](#)

نعم قال ليتخلص من ورطة يمين ونحوها فذلك حسن جميل. وعليه يحمل ما جاء عن بعض السلف من نحو هذا كقول سفيان انما العلم عندنا الرخصة من ثقة فاما التجديد فيحسنه كل احد. هذا الكلام العظيم الذي يقول سفيان. يقول مش العلم انه برضو يعني كما انه غلط تسهل - [01:57:42](#)

وترخص بدون مبرر. كذلك ليس العلم ان تشدد بل العلم ان تعرف ما هو اليسر المقبول شرعا المنضبط فتفتحه وما عدا ذلك فتبقى على ما هو عليه. لذلك قال سفيان انما العلم عندنا الرخصة من ثقة. يعني العالم الثقة الذي يخشى الله ويعرف المخارج الشرعية -

[01:58:02](#)

ويقول لك مثلا انت عليك ما معك تسده ؟ والله عندك التورق عند الحنابلة جائز. ها؟ بفتح لك بوابة لها اصولها. عندك بعض الصور المرابحة اذا ما بسكرها في وجهها وبقول لك اوعك تتعامل مع البنك لا مرابحة ولا تورط ولا شي واذا بتقرب عالبنك انتفع عالحرق ما هو التجديد سهل يعني ممكن انت تخوف الانسان وتمنعه من كل شيء - [01:58:22](#)

لكن هذه ليست فتوى ومراعاة حال الناس وزمان نسوا. وكمن من انسان شدد فكان تجديده سببا في فساد اكبر فلذلك يقول سفيان العلم ان تجد مخرجا بشرط ان تكون ثقة. وتعرف المخارج الشرعية المقبولة. قال واما التجديد فيحسن كل واحد. كل واحد يمكن -

[01:58:42](#)

مسكر على الناس الابواب. سهل جدا ان تحرم وتغلق على الناس الابواب. حرام حرام وسكر والقضية انتهت لكن هل هذا علم هذا ليس فقه احبابي الكرام. نعم. قال ومن الحيل التي فيها شبهة ويذم فاعلها الحيلة في سد باب الطلاق. هذي تسمى الحيلة السريجية. من يعرف - [01:59:00](#)

السريجية هذي من اغاني حين ذكرها انها اشترطت في كتب الفقهاء. هذي حيلة قال كانوا يقولون لبعض من ابتلي بوسوسة الطلاق قولوا حتى نسد باب الطلاق ايش تقول لزوجتك؟ كلما طلقتك فانت طالق قبل هذه الطلقة ثلاث طلاقات - [01:59:20](#)

كلما طلقتك فانت طالق قبل هذه الطلقة ثلاث مرات. قالوا هذا لا يمكن ان نطلق في حياته خلاص راحت عليه ليه؟ فاهمين شو حكي؟ كلما يعني القيت عليك الطلاق فانت اذا ستكونين طالقة قبلها ثلاث طلاقات. هذا - [01:59:38](#)

فيه اخوة يعني دور قبلي بسموه دور منطقي سيسبب تناقض فلا يمكن ان يقع الطلاق. ليش؟ لانك اذا حكيت لها انت طالق فهذا معناه انه هي ستكون طالقة قبل تلفظك هذا بالثلاث - [01:59:56](#)

كيف بدھا تكون طالقة؟ اذا كانت طالقة بالثلاث اذا هي مش على عصمتي. اذا هي الان لا تصلح ان اطلقها. فكيف تقول لها كلما طلقتك فانت طالق قبل هذه الطلقة ثلاثا او ما بتزبط - [02:00:10](#)

انت فاهم مش ما بتزبطش؟ لانه اذا حكيت لها انت طارق بناء على هذا الطلاق المعلق شو معناها؟ ها. اذا انا طلقتك فانت طالق قبلها ثلاثا طب اذا كان الان قلت لها انت طالق - [02:00:23](#)

معناها هي طالق قبل ايش؟ اذا هي مش على اسمتي باقية. اذا ما بزبط لفظتي انت طالق اصلا. فكلما حاولت احكي لها انت طالق ستكتشف انها مش على بالتالي ما راح تزبط اصلا تحكي لها انت طالق - [02:00:36](#)

انه خلص انت تقول هذا طلاق معلق متناقض. اه بس هذي اللفظة يعني انكرها ابن تيمية وقال هذا كله لعب هذا ما في انسان يعتبر هذه الشروط والقيود والتعليقات. فقال بل تقع عليها ضواء - [02:00:49](#)

لأن الشرط هذا لا غل لكونه لعب وعبث ومتناقض لكن هذه طريقة كانوا يقولوا من ابتلي بالوسوسة وخايف انه يطلق زوجته وسواسة بيحكي هاي اللفظة خلص عمرها ما بتطلق عليه. انه كل ما حكاها مش رح تزبط معاينة عليها الطلاق. اسمها الحيلة

السريجية. اشتهرت في كتب الفقهاء - 02:01:01

نعم. قال رحمه الله تعالى الرابعة ينبغي الا يفتي في حال تغير خلقه وشغل قلبه وما يمنعه وما يأمل كغضب وعطش وحزن وفرح غالب ونعاس او ملل او حر مزعج او مرض مؤلم او مدافعة حدث وكل حال يشغل فيه قلبه - 02:01:21

اخرج عن حد الاعتدال. المفتي يجب ان يكون في حالة نفسية تامة. وهو ينظر في الفتوى. قال صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. والمفتي القاضي لا يجوز ان يقضي او ينظر او يفتي في حالة من تلك الاحوال التي تشغل العقل فلا يتأمل في المسألة بشكل جيد. نعم - 02:01:41

قال فان افتى في بعض هذه الاحوال وهو يرى انه لم يخرج عن الصواب جاز وان كان مخاطرا بها. يعني اذا افتى وهو غضبان هل نقول فتواك غلط لا لكنك خاطرت لانه ممكن غضبك يؤثر على عقلك وانت بتتكلم. فالاصل انك لا تقوم بالفتوى في هذه الحالة لكن ان خاطرت - 02:02:01

وجازفت وجاءت فتواك صحيحة خلص مشت. لكن حاول الا تخاطر. نعم. قال الخامسة المختار للمتصدي للفتوى ان يتبرع بذلك يجوز ان يأخذ عليه رزقا من بيت المال الا ان يتعين عليه وله كفاية. نعم. فيحرم على الصحيح - 02:02:20

قال رحمه الله ثم ان كان له رزق لم يجز اخذه للمتصدي للفتوى ان يتبرع بذلك. يعني هل الاصل جواز اخذ الاجرة على الفتوى يعني كل ما تفوتوني اخذ منكم دينار - 02:02:38

والله العظيم شيء مكسب جيد يعني تمام؟ لكن اقول لك لا. المختار للمتصدي للفتوى ان يتبرع بذلك. تكون الفتوى مجانا. طب بعض المتبرعين بالفتوى طب ما عندوش مصدر رزق قال الاصل بيت مال المسلمين هو الذي يكيده الحاكم المسلم الاصل ان يجلب هذا العالم ان يمد يده للناس. ويكون بيت مال المسلمين هو الذي يتكفل - 02:02:52

بل برزق هذا العالم المتصدر للفتوى. اذا ويجوز ان يأخذ عليه رزقا من بيت المال. ويجوز ان يأخذ عليه رزقا من بيت المال كراتب من الدولة ولا يأخذ من المستفتين. قال الا ان يتعين عليه الفتوى لعدم وجود غيره وله كفاية - 02:03:13

فيحرم على الصحيح يعني اذا كان عندك كفاية مثلا بعض المفتين ما شاء الله عنده تجارات وعنده كذا فهذا يحرم عليه ان يأخذ حتى من بيت المال اذا كان عنده كفاية ومال مدخر يحرم عليه ان يأخذ حتى من بيت المال. لذلك قال المختار للمتصدي للفتوى ان تكون فتواه تضرعا لوجه الله ارضاء للهدى - 02:03:33

يعني ثواب حسنات واعمال خير. ويجوز ان يأخذ عليه رزقا من بيت المال الا اذا تعينت عليه الفتوى ما في غيرك. انت الان بدك تفتي جبرا وعنده كفاية يعني ما شاء الله راتبك في الشهر يا شيخ الفين وثلاث تالاف دينار. اذا ما في داعي بيت مال المسلمين يعطيك. خلص انت بنعطيك هذا بيت ما اله - 02:03:53

لحوائج الناس ما دام حاجتك مكفية اذا الفتوى مش مكسب انك تتكسب من ورائها وتتطلب بالدين امور الدنيا. نعم. قال ثم ان كان له رزق لم يجز اخذ اجرة اصلا. طيب اذا ما في بيت مع المسلمين - 02:04:13

ما في بيت مال مسلمين يعطيه اجر فمن هنا فصل قال ان كان لهذا الشيخ المفتي رزق من والده شقة بأجرها تجارة ماشي فيها فهذا لا يجوز ان يأخذ اجرة من المستفتين - 02:04:28

واضح ولا لا ما دام عندك كفايتك ما في بيت من المسلمين كحالتنا اليوم. بس عندك انت كمفتي رزق عندك شقة بتأجرها عندك مشروع بتدرس ما بتعمل لك اي شغلة. بتحصل - 02:04:42

لا يجوز له اخذ الاجرة. طيب يكن له رزق طب ما عندوش راتب شهري سيدنا الشيخ ما عنده لا شقة ولا وظيفة ولا شيء. هل له ان يأخذ اجرة في هذه الحالة من المستفتين؟ ماذا قال؟ قال فليس له اخذ اجرة من اعيان من يفتيه على الاصح - 02:04:54

اي كالحاكم اه اذا بقل لك حتى في هذه الحالة لا يصلح ان تأخذ رزقا او اجرة من المستفتين. مثلك مثل الحاكم الدولة المسلمة. لو ان الحاكم لا يأخذ راتب الشهري من من - 02:05:10

من من المحكومين من الرعية هو بده يدبر حاله فانت كمفتي حتى لو ما عندك رزق لا تأخذ مقابل الفتوى اجورا من المستفتين. دبر

نفسك وحاول ان تجد حلا من الحلول وليس هناك حل في اخذ اجرة من الشخص الذي يستفتيك. هذا هو اصح الاقوال - [02:05:24](#)

يعني لانه كلمة على الاصح دلالة انه في قول اخر يجوز له ان يأخذ راتباً من المستفتي. لكن الاصح انه لا يجوز له ان يأخذ. وهذا حقيقة اورع لانه شوف المفتي ما اذا اصبح يأخذ على الفتوى مال راحت الفتوى - [02:05:43](#)

اذا اصبح راتب الشهر من الفتاوى سيصبح الفتاوى يستعجل بها من اجل انه ايش يجبر سيدنا الشيخ وبالتالي نحن لا نأمن على نفسه الانحراف. نعم. قال واحتال الشيخ ابو حاتم القزويني من اصحابنا فقال له ان يقول يلزمني - [02:05:58](#)

ان افتيك قولاً واما كتابة الخط فلا. فاذا استأجره على كتابة الخط جاز. والله هذه حيلة جيدة. ايش يقول؟ يقول اسمع انا راح اكتب لك الفتوى كتابة الفتوى كفتوى ما بصير اخذ عليها راتب. بس مقابل اني بدي اطبع لك بدك تعطيني اجرة الكتابة. يعني هي لو سماها واحتال الشيخ. يعني انت يعني - [02:06:14](#)

كمفتي تستطيع ان تأخذ من المستفتي عملية الطباعة والكتابة للفتوى. طب بدوش تطلع لي اياها بدي اياها مشغلة احاديث انسان ها قال الصيرمي والخطيب لو اتفق اهل البلد فجعلوا له قال الصيرمي لو اتفق اهل البلد فجعلوا له رزقا من اموالهم على - [02:06:34](#)

ان يتفرغ لفتاويهم جاز. وهذا هو الحقيقة الاولى يعني الاصل اذا ما في بيت مال مسلمين وهذا مفتي وما عنده رزق. ايش الحل؟ الحل مش انه يوخذ من المستفتي كما قال النووي - [02:06:55](#)

الحل انه اهل البلد يجتمعوا ويعطوا له راتباً شهرياً. ما دام ما في بيت مع المسلمين يقوم بهذه الوظيفة. نعم. قال اما الهدية فقال ابو الهدية مسألة اخرى هل يجوز للمفتي ان يقبل هدية من المستفتي ولا هي رشوة - [02:07:07](#)

طيب ايش قال؟ فقال ابو المظفر السمعاني لها له قبولها بخلاف الحاكي فانه يلزمه حكمه. اه اذا ابو المظفر السمعاني قال المفتي له ان يقبل الهدايا من المستفتي بخلاف الحاكم وجعل الفرق ايش؟ قضية اللزام اللي حكيناها اكثر من مرة. ان الحاكم اذا انت ما عملت بحكمه بجيب لك الشرطة. فقال هديتك بتكون رشوة - [02:07:22](#)

اما المفتي في النهاية هو بفتيك انت حبيت توخذ ما حبيت توخذ يعني هو مش ملزمك. بالتالي يصعب انه الهدية تؤثر فيه. بخلاف الحاكم اه والله الموضوع فيه شرطة وامن وكذا ممكن الهدية تؤثر في هذه - [02:07:44](#)

قد نظر ابو المظفر السمعاني رحمة الله عليه. نعم. قال ابو عمرو ينبغي ان يحرم قبولها ان كانت رشوة على ان يفتيه بما يريد. اذا كان يريد المفس تفتي مقابل الهدية انه سيدنا الشيخ يصير يفتي زي ما بده قال لك اه لأ هادي رشوة. بالتالي لا تقبل الهدية اذا كان هذا مقصدها. ان يحاييه المفتي في الفتح - [02:07:58](#)

ونعم. قال كما في الحاكم وسائر ما لا يقابل بعوض. بعوض اي شيء الاصل ان يفعل مجانا مثل ما يفعل القضاء ومثل ما يفعل الافتاء واي شيء وظيفة مجانية الاصل لا يجوز فيها قبول الهدية ان كان مقصد المهدي ان يحاييك او ان تحاييه. نعم. قال - [02:08:18](#)

طيبوا وعلى الامام ان يفرض له ان يفرض لمن نصب نفسه لتدريس الفقه والفتوى في الاحكام ما يغنيه عن الاحتراف. هذا هو الاصل يعني بيت مهدي المسلمين يفرغ العلماء ويفرغ المعلمين حتى يتفرغوا لايش؟ للتعليم. تخيل المعلم بده يشغل على وظيفة قاسية بده يبني بده يحرث. من الصبح للعصر - [02:08:38](#)

حدا بده يجيك بعد العصر يدرس مش رح يجيك. استوى. فالاصل في الدولة المسلمة التي تريد احياء العلم الشرعي ان تفرغ علماء من الصباح للتعليم. اما المعلم مشغول برزقه وعياله. ويأتي منهك للدرس هذا خطأ كبير في الدول التي تهتم بالعلم اصلاً يعني. نعم. قال ويكون ذلك من بيت - [02:08:59](#)

ماله ثم روى باسناده ان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه اعطى كل رجل ممن هذه صفته مائة دينار في السنة. طبعا شو يعني دينار دينار ذهب مش قلت مية دينار فكروا دينار اردني من هالتعبانات هدول مئة دينار ذهبي يعطيه في السنة لمن هو متفرغ للتدريس والتعليم - [02:09:19](#)

نعم قال السادسة لا يجوز ان يفتي في الايمان والاقرار ونحوهما مما يتعلق بالالفاظ الا ان يكون من اهل بلد من اهل بلد لافظ او متنزلاً في الخبرة بمرادهم من الفاظهم وعرفهم فيها. طب نختم بهذه الفكرة - [02:09:38](#)

فكرة ان هناك كثير من المسائل الفقهية مبناها على الفاظ عرفية اهل مصر لهم فيها عرف اهل الشام لهم فيها عرف اهل الحجاز لهم فيها عرف. مثل الفاظ البيوع مثل الفاظ الاقارارات مثل الفاظ النكاح. كثير من - [02:09:54](#)

المسائل الفقهية مبنية على الفاظ عرفية كما تتغير بتغير الزمان تتغير بتغير المكان فبالتالي اذا جاءني وانا في الاردن شخص من مصر وسألني عن لفظة لا اعرف فيها عرف اهل مصر - [02:10:09](#)

لا يجوز ان افتي فيها. جاءني شخص من الحجاز وانا في الاردن سألني عن لفظة لا اعرف فيها عرف اهل الحجاز لا يجوز ان افتي فيها. الذي يفتي ان يعرف هذه اللفظة ودلالاتها عند اللفاظ في عرفه وعند اهل بلده. اعد القراءة مرة اخرى لا يجوز ان يفتي. قال لا الفاظ الايمان انه اقسام - [02:10:24](#)

اقسم بالله مثلا ما تدخل حاكورة الدار طب الحاكورة ممكن هاي اللفظة بتختلف من اهل فلسطين عن اهل الاردن شو معناها؟ ممكن اهل مصر لهم فيها دلالة تختلف عنا. اذا جاءني شخص مصري وقال انا حذفت على - [02:10:44](#)

زوجتي اذا خرجت للحاكورة انها طالق. طب شو معنى الحاكورة انت في الاردن لها معنى عندك. لكن هو في مصر قد تكون تعني شيء اخر. فلا تستعجل بالفتية حتى تعرف دلالة اللفظة عنده سواء في مسائل الايمان في - [02:10:59](#)

مسائل الاقرار في القضاء ونحوها مما له تعلق بالالفاظ. نعم قال لا يجوز ان يفتي في الايمان والاقرار ونحوهما مما يتعلق بالالفاظ الا ان يكون من اهل بلد لافظ. اذا اما ان يكون من بلده او - [02:11:14](#)

بعرف بلدي يعني هذي او هذي. يا انا مصري بفتي المصريين انا اردني بفتي الاردنيين لاني بعرف عرف اهل البلد او على الاقل اذا اريد افتي شخص مصري اكون سألت المصريين هذه اللفظة ماذا تعني في عرفكم؟ على الحد الادنى. نعم. قال او متنزلا منزلتهم في الخبرة بمرادهم من الفاظهم وعرفهم في - [02:11:29](#)

هذي كلها اخواني قواعد مهمة حقيقة لكم حتى تفهموها في الافتاء قواعد مهمة قل ان تجدها مجموعة في كتاب واحد. هنا النووي رحمة الله عليه جمعها لكم يعني احفظوها وتدارسوها جيدا لنشوفوها هاي دقيقة فيها مسائل شرعية. مش - [02:11:49](#)

مجرد اداب هذه احكام ومسائل شرعية. ان شاء الله نكمل ما بقي منها ليس بعد العبد بل بعد مدارج ان شاء الله ان كان لنا في العمر بقية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. طبعا هناك مجلس سماع يوم الاثنين - [02:12:04](#)

لمن لم يزر القبر من اجل السماع لمنسك شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله تعالى عليه من الساعة الثالثة عصرا وحتى يعني قبيل المغرب. الله. باذن الله. الله يرضى عنكم وصلى الله على سيدنا محمد - [02:12:21](#)